

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات المرجعية.

الإطار النظري

الأنشطة الترويحية في الجامعات المصرية

أهداف الأنشطة الترويحية لدى طلاب الجامعات المصرية

أسس اختيار الأنشطة الترويحية

طبيعة الأنشطة الترويحية

أنواع الأنشطة الترويحية

أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية

العوامل المؤدية إلى التباين في ممارسة الأنشطة الترويحية

الحاجة إلى تفكير فلسفي للأنشطة الترويحية

التوجهات الفلسفية نحو الأنشطة الترويحية

دور الجامعة في تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو المشاركة في الأنشطة الترويحية

الدراسات المرجعية.

الدراسات المرتبطة بالأنشطة الترويحية الجامعية.

الدراسات المرتبطة بالتوجهات الفلسفية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات المرجعية

الإطار النظري

قام الباحث بالإطلاع على ما كتب حول الأنشطة الترويحية، أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية لدي الطلاب، دور الجامعة في تدعيم الأنشطة الترويحية، كذلك قام الباحث بالإطلاع على ما كتب عن التوجهات الفلسفية والدراسات والأبحاث المرتبطة بهذا المجال، وفيما يلي عرض لما أسفرت عنه هذه المحاولة.

الأنشطة الترويحية في الجامعات المصرية

تحظى الأنشطة الترويحية باهتمام المسؤولين والمهتمين والقائمين على شؤون التعليم لكونها الركيزة التعليمية التربوية التي لها صفة التخاطب المؤثر في عقول ومشاعر الطلاب بما تتضمنه من برامج وفعاليات متعددة ومتنوعة تنعكس بآثارها ونتائجها على كافة الطلاب وتنمي فيهم ملكات الإبداع والتخيل والابتكار. وبرامج الأنشطة الترويحية إذا ما تم ممارستها بالمفهوم السليم والصحيح فهي قادرة على مساعدة الطلاب على الكشف عن ميولهم وتنميتها والاستفادة من قدراتهم. والاشتراك في أنواع الأنشطة الترويحية يضفي على الطلاب البهجة والسرور والمتعة والتشويق بغرض البعد عن الملل والاكنتاب وإكسابهم المهارات والقدرات والخبرات اللازمة لمواجهة أعباء الحياة ومتطلباتها.

أهداف الأنشطة الترويحية لدي طلاب الجامعات المصرية

تعدد أهداف الأنشطة الترويحية لدي طلاب الجامعات لما لها من دور هام في تكوين شخصية الفرد من كافة النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لتعدهم لحياتهم العامة والمستقبلية والتي تتحدد فيما يلي: (١٨: ٢٣-٢٥)

- مساعدة الطلاب على الكشف عن ميولهم وتنميتها والاستفادة من قدراتهم، وذلك لأن كل طالب يزاول النشاط الذي يميل إليه، وتتاح له الفرصة لكي يكتشف جوانب كثيرة في الحياة مع الحصول على خبرات متنوعة لا يستطيع الحصول عليها من خلال الكتب وتساعد ذلك في الكشف عن ميوله المهنية.

- إتاحة الفرصة للطلاب الموهوبين لاستغلال موهبتهم وتوجيههم الوجهة السليمة لممارسة هواياتهم، وتوفير المكان والإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة وتساعد في الكشف عن الموهبة الكامنة لديهم.

- بناء الإنسان وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والروحية الأصيلة فيه. لأن الفرد عندما يمارس النشاط يجد الفرصة لتنمية العلاقات الإنسانية وذلك من خلال المواقف والعلاقات الاجتماعية وغرس هذه القيم لا يأتي عن طريق الإرشاد والوعظ فقط ولكن عن طريق الممارسة الفعلية للأنشطة.

- بناء شخصية الطالب من الناحية الاجتماعية لأن طبيعة الفرد لها ناحيتها الاجتماعية وناحيتها الفردية وأن الشخصية لا تتكامل إلا بالتوفيق بين الناحيتين.
- مساعدة الطلاب على تنمية مهاراتهم المختلفة وذلك من خلال الإعداد والتخطيط لبرامج الأنشطة وكذلك تنفيذها وتقويمها.
- مساعدة الطلاب على استثمار وقت الفراغ، تعتبر فرصة للترويح عن النفس والتغلب على الشعور بالنقص.
- العمل كمخرج ومنتفس لا شعوري للتعبير عن دوافع الطلاب العدوانية و تهذيب وتطويع العدوان وذلك عن طريق تفرغ الطاقة العدوانية من خلال الألعاب الرياضية وخاصة التي تحتاج إلى العنف مثل المصارعة.
- الارتفاع بالمستوى الثقافي للطلاب، وذلك بإتاحة الفرصة لهم بالإطلاع والكتابة من خلال المسابقات الثقافية وعن طريق الرحلات والمعسكرات ويستطيع الطلاب التعرف على معالم البلاد وحضارتها وآثارها القديمة والوقوف على نواحي التقدم والرقي والنهضة في بلادهم.
- المساهمة في تنمية الذوق والوجدان لدى الطالب عن طريق النشاط الفني بالاشتراك فيه أو بالتمتع به وترهيف إحساسه وإخراج ما بداخله من مشاعر وأحاسيس.

ويري فكري حسن (١٩٩٥) حسن شحاتة (١٩٩٨)، وجاكسون فيليب Jackson, Philip (١٩٩٢)، أن من أهداف الأنشطة الترويحية الجامعية ما يلي: (٣٢: ٧٥ - ٧٨)، (٩: ٣٨ - ٥٠)، (٥٢: ١٠٠٧)

- تعد الأنشطة الترويحية من أهم وسائل استثمار وقت الفراغ، فهناك أنشطة مختلفة كأنواع الأنشطة الرياضية، الأنشطة الفنية، الأنشطة الثقافية والاجتماعية وغيرها، حيث تعمل هذه الأنشطة على إشباع رغبات وهوايات الطلاب في أوقات فراغهم، مما يساعد على استثمار هذا الوقت أفضل استثمار.
- تزود الأنشطة الترويحية الطلاب بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة، الإسعافات الأولية، الوقاية من الحوادث وتنمي عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية والأنشطة التي تتم في الخلاء وذلك من خلال ممارسة أنواع معينة من النشاط الترويحي، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة، والكشافة وغيرها، كذلك تستفيد الصحة البدنية والنفسية والرضا عن الحياة.
- تعمل الأنشطة الترويحية على تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، حيث يوجد في بعض الأنشطة ما ينمي المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير، والاشتراك في المناقشات المفيدة.
- تعمل الأنشطة الترويحية على تنمية العلاقات الاجتماعية، حيث تزود الأنشطة الترويحية الطلاب بالمهارات والخبرات، من خلال الجماعات المختلفة، ومنها يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة.

- تنمي الأنشطة الترويحية القدرة على الاعتماد على الذات، وذلك نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها هذا النشاط، ويؤدي هذا الاعتماد على النفس إلى اكتساب الطلاب الثقة في نفسه من خلال اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.

- تنمي الأنشطة الترويحية القدرة على التخطيط، ورسم الخطط الجماعية، تنمية القدرة على اتخاذ وإصدار القرارات لديهم والتكيف مع البيئة وخدمتها مما يجعلهم يكتسبون صفات القيادة.

- تنمي الأنشطة الترويحية مجال المواطنة، وذلك من خلال كل التنظيمات التي تتضمن جهوداً جماعية، كمجال الفرق الرياضية، وجماعات الخدمة الاجتماعية، وغيرها. كما أنها ترسخ القيم والاتجاهات في نفوس الطلاب، وتوجه سلوكياتهم نحو السلوكيات المستهدفة.

- تتيح الأنشطة الترويحية فرصاً عديدة للمشاركة الاجتماعية، وخدمة المجتمع، وذلك من خلال العديد من المشاريع التي تقوم بها الجماعات الطلابية أمثلة الكشافة، الجماعة الصحية والبيئية وغيرها. وهي تفيد الطالب بتعريفه بمجتمعه ومؤسساته المختلفة وتعمل على اندماج الطلاب في المجتمع من خلال هذه المشاريع التي تعود بالنفع على الطرفين.

وفي ضوء ما سبق يري الباحث أن أهداف الأنشطة الترويحية تتمثل في:

- اكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادات المختلفة لدى الطلاب، صقلها، تطويرها وتوجيهها الوجهة السليمة المفيدة.

- تحول الدراسات النظرية إلى خبرات عملية.

- تنمية الروح الجماعية عند الطلاب؛ بإشراكهم في عمل جماعي، يساهمون فيه مجتمعين في وقت واحد.

- تربية الطالب على احترام العمل اليدوي المهني وكسر الحاجز النفسي بينه وبين ذلك العمل.

- بث روح المنافسة بين الطلاب.

- تنمية الذوق المهني والإنتاجي لدى الطلاب.

- ملء فراغ الطلاب بالمفيد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية المختلفة.

- ممارسة مهارات التعليم الذاتي بطرقه المختلفة.

- النشاط الترويحي يهيئ للطلاب مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها.

- يعزز النشاط الطلابي في الطالب جانب الاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد عليها وتحمل المسؤولية من خلال اشتراك الطالب في اختيار الأنشطة والتخطيط لها وتقويمها.

- يساهم النشاط الترويحي في رفع المستوى الصحي عند الطلاب من خلال الأنشطة الرياضية، والكشافية، وجمعيات العلوم، وجمعية الهلال الأحمر، والمحاضرات والندوات الصحية وغير ذلك.

- يلبي النشاط الترويحي الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب كالحاجة إلى الانتماء والصدقة وتحقيق الذات والتقدير ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشكلات كالقلق والاضطراب والانزلال.

- النشاط الترويحي يثير استعداد الطلاب للتعلم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية التفاعل مع ما تقدمه الجامعة لهم.

وخلاصة القول أن النشاط الترويحي يهيئ المناخ الملائم للطلاب؛ لتمكينهم من الاستفادة الكاملة من البرامج الترويحية. وبعبارة مختصرة يمكننا القول: (إعداد الطالب للحياة).

ويتضح من أهداف الأنشطة الترويحية أنها يمكن أن تؤدي مجموعة من الوظائف التي تظهر من خلال ممارسة الطلاب للأنشطة الترويحية المختلفة مثل: (٦٨)

- الوظائف الشخصية: اكتشاف مواهب الطلاب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.
- الوظيفة السيكولوجية: تحقق مجموعة من الوظائف النفسية منها: استغلال الطاقات، التعود على العادات السلوكية الحميدة، استغلال وقت الطالب في نشاط هادف وهو ما يساعد في تحقيق الصحة النفسية للطلاب.

- الوظيفة التربوية: بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته على الخلق والابتكار والتعبير عن آرائه ومعتقداته في حرية كاملة وتزويده بالاتجاهات السليمة.

- الوظيفة التحصيلية: ربط المادة الدراسية والمعارف والمعلومات التي يتلقاها الطالب داخل القاعة الدراسية بالحياة، تزويد الطلاب بالمهارات والقدرات الفكرية وقدرة الطالب على التعبير عن رأيه واحترام الرأي الآخر.

- الوظيفة الاجتماعية: تعود الطلاب مواجهة ما يعترضهم من مواقف الحياة وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين.

- الوظيفة الترويحية: تساعد في تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية والدراسية على الطلاب من خلال ممارسة النشاط الترويحي.

- الوظيفة الاقتصادية: تتمثل في الإفادة من الوقت في عمل مفيد محبب إلى الطالب وفي احترام العمل وفي رفع مستوى الأداء كتشغيل الطلاب في الفترة الصباحية والمسائية مقابل أجر مالي وذلك في العطلات الصيفية بالتنسيق والتعاون مع العديد من القطاعات والمؤسسات الأهلية والحكومية.

أسس اختيار الأنشطة الترويحية

لكي تحقق الأنشطة الترويحية الأهداف التربوية المنشودة منها، فإنها لا بد أن تركز على مجموعة أسس تربوية ونفسية محددة، وقد حدد المختصون في مجال الأنشطة الترويحية مجموعة من الأسس العامة لممارسة هذه الأنشطة الترويحية. يمكن تلخيصها على النحو التالي: (٣٩: ١٨)

- أن تكون الأنشطة الترويحية مجالاً لتعبير الطلاب عن ميولهم، وإشباعاً لحاجاتهم النفسية والاجتماعية.
- أن تشجع الأنشطة الترويحية روح الابتكار، تنمي الثقة بالنفس، تقوي الإرادة، تحبب علي التعاون والإخاء بين الطلاب، تحثهم على التنافس الشريف والشعور بالمسؤولية.

- أن تتيح الأنشطة الترويحية فرصاً متنوعة للكشف عن ميول الطلاب ومواهبهم والعمل على حسن توجيههم ورعايتهم.
- توفير قدر من التنوع في الأنشطة الترويحية بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ليجد كل طالب ما يناسبه من أنشطة وما يتفق مع ميوله واستعداداته وقدراته.
- أن تكون الأنشطة الترويحية وسيلة فعالة لعلاج الكثير من المشكلات التي تواجه الطالب.
- أن تتيح الأنشطة الترويحية فرصاً لتدريب الطلاب على الحياة الاجتماعية التي تتميز بالتعاون والصبر والإيثار والتي تدعم القيم والمبادئ التربوية .
- أن تكون الأنشطة الترويحية مجالاً واسعاً للتعلم المثمر عن طريق الخبرة المباشرة والعمل الإيجابي.
- أن تكون الأنشطة الترويحية وسيلة محببة وليست منفرة للدراسة، وأن تكسر حدة الملل الذي يشعر به كثير من الطلاب نتيجة المحاضرات الدراسية المتتالية وأن تبعث في نفس الطالب البهجة والسرور والدافعية لممارستها.
- أن تكون الأنشطة الترويحية وسيلة لإزالة الحواجز بين الطلاب وأساتذتهم، إقامة العلاقات والصلات الوثيقة بينهم وإقامة مناخ تربوي في الجامعة يسوده الود والعطف والاحترام.

طبيعة الأنشطة الترويحية

لم تعد الجامعة مجرد مكان يتجمع فيه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمشرفون والإداريون، بل هي مجتمع يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون، حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر، يشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض ويهتمون بأهداف مشتركة تجمع بينهم، وكل ذلك يؤدي إلى خلق الجو المناسب لنموهم. وليست الجامعة مجتمعاً مغلقاً يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه الجامعة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم والشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة من أجل إعدادهم وتزويدهم بالمهارات النافعة والوثيقة الصلة بواقع الحياة في المجتمع.

ولذلك ظهرت الاتجاهات الحديثة في التربية التي ترمي إلى ربط الجامعة بالبيئة المحيطة كما تربط البيئة بالجامعة. ولما كانت المناهج الدراسية وحدها لا يمكن أن تشمّل على كل الخبرات والمواقف التي يحتاجها الطلاب عندما يتخرجون إلى الحياة العامة، وكان وقت الدراسة داخل قاعات الدراسة لا يتسع لتدريبهم على المواد التي يتعلمونها تطبيقاً عملياً، كان لابد من وجود وسيلة أخرى تكمل النواحي التي لا يمكن تحقيقها داخل المحاضرات. لذلك فالأنشطة الترويحية في الجامعات ضرورة تتطلبها الظروف التعليمية للقيام بوظائف تربوية عديدة. وهذا ما يعلّل سر تغير الفكرة القديمة الخاطئة التي كانت تذهب إلى أن الأنشطة الترويحية نوع من اللهو لقضاء أوقات فراغ الطلاب. وبالتالي لم تكن تهتم بها المؤسسات التعليمية الاهتمام الذي يجدر بها. وعلى ذلك فإن ظهور هذه

الأنواع من الأنشطة الترويحية ونظرة التربويين إليها على أنها من الوسائل الناجحة في إحداث التغير المنشود في شخصية الطالب يعزز مكانتها ضمن المنظومة التربوية. (٣٩: ٥-٦)

أنواع الأنشطة الترويحية

هناك العديد من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ ويختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتصنيف هذه الأنشطة في مجموعات مميزة نظراً لتعدد هذه الأنشطة من جهة واختلاف مدارس العلماء من جهة أخرى.

يشير محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز (٢٠٠١)، إلى أن الأنشطة الترويحية تتميز بتعدد طبيعتها وأنواعها وذلك حتى يمكنها تحقيق القيم المتعددة للترويح، ومن ثم نجد الأنواع التالية للأنشطة الترويحية: الترويح الرياضي، الترويح الخلوي، الترويح الاجتماعي، الترويح الثقافي، الترويح الفني، الترويح العلاجي والترويح التجاري (١٩: ٨٣)

تشير عطيات خطاب (١٩٩٠)، إلى أن الأنشطة الترويحية لطلاب الجامعة تنقسم إلى: النشاط الفني، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، النشاط الرياضي والخدمة العامة و الجواله (١٤: ٩٣، ٩٦).

ويشير محمد السمنودي (٢٠٠٧) نقلاً عن تروغش Trogesh، إلى أن الأنشطة الترويحية تنقسم إلى ثلاث مجموعات: وهي الأنشطة الترويحية التي تستهدف الراحة العصبية، الأنشطة الترويحية التي يغلب عليها النشاط العضلي أو الأداء الحركي والأنشطة الترويحية التي تتميز بالطابع السلبي والاستجمام. (٢١: ٢٨)

ويتفق الباحث مع تقسيم عطيات خطاب للأنشطة الترويحية التي يمكن أن يمارسها الطالب الجامعي في وقت فراغه فتقسم إلى: النشاط الرياضي، النشاط الفني، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي ونشاط الخدمة العامة و الجواله.

النشاط الرياضي

المقصود بالنشاط الرياضي هو ذلك النوع من النشاط الذي يتضمن برامج العديد من المناشط البدنية والرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشمل على الألعاب والرياضات. (١٩: ٨٤)

ويهدف النشاط الرياضي إلى تشجيع المواهب الرياضية وتنميتها على مستوى الجامعة بما يحقق تعبير الطلاب المتميزين رياضياً عن أنفسهم وعن طاقاتهم الرياضية من خلال تنميتهم جسماً وعقلياً وبث روح الفريق بينهم والإحساس بالمسئولية وحسن التقدير والرضا عن الذات في نفس الوقت.

ومن أوجه النشاط الرياضية التي يمكن أن يمارسها الطالب الجامعي في وقت فراغه ما يلي: (٩٧:٢١)

- كرة القدم	- كرة السلة	- الهوكي
- كرة اليد	- تنس الطاولة	- الكرة الطائرة
- التنس الأرضي	- الاسكواش	- الكاراتيه
- برامج اللياقة البدنية	- الغطس.	

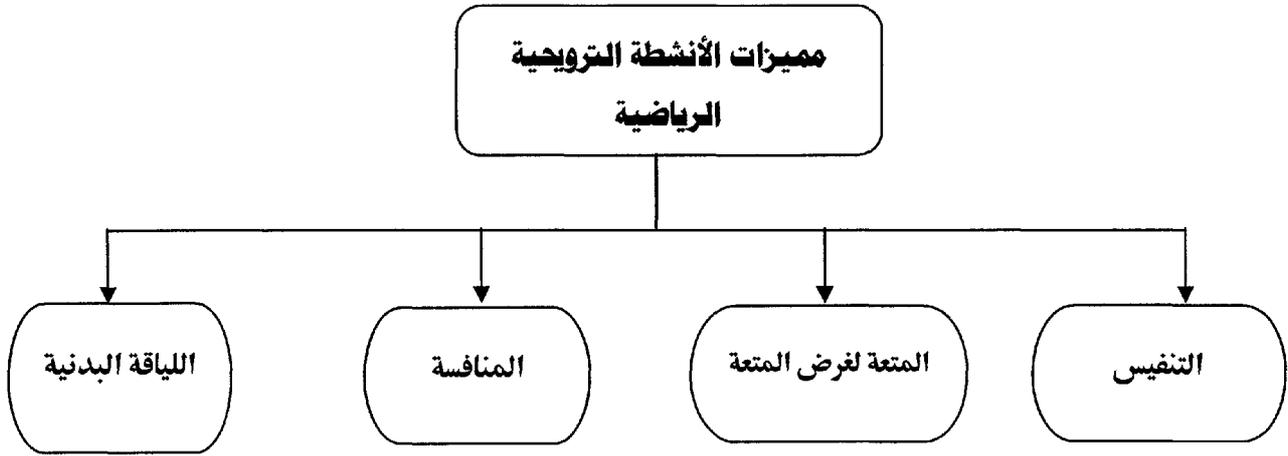
ويري الباحث أنه يمكن تقسيم الأنشطة الرياضية التي يمكن أن يمارسها الطالب في وقت فراغه إلى:

- الألعاب الجماعية مثل (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد وهوكي الميدان).
- الألعاب الفردية مثل (تنس الطاولة، الاسكواش، التنس الأرضي والمشي).
- الرياضات المائية مثل (السباحة والغطس).
- المنافسات مثل (الكاراتيه، التايكوندو، المصارعة والملاكمة).

مميزات الأنشطة الترويحية الرياضية

تشير تهاني عبد السلام (د.ت)، إلى أن هناك مميزات متعددة للنشاط الترويحي الرياضي من أهمها: (٧: ٢٠٢-٢٠٣).

- المتعة لغرض المتعة من ممارسة النشاط الترويحي الرياضي: فكثيراً ما نلاحظ أن الأفراد الذين يمارسون رياضة أو لعبة معينة بغرض ترويحي لا يجيدونها ومع ذلك يجدون متعة ويشعرون بالسعادة لرمي أو قذف أو استقبال الكرة وتكوين فريقين مثلاً ولا يتبعون إلا القليل من القواعد والقوانين الخاصة بهذه اللعبة أو تلك الرياضة.
- المنافسة: إن الرغبة في المنافسة مع أفراد أو فرق تزيد من الحماس للاشتراك في الأنشطة الترويحية الرياضية وتنشأ هذه الرغبة في الصغر حين يقسم الأفراد فريقين تبعاً للاختيار.
- التنفيس: فالمنافسة توفر مجالاً خصباً للتنفيس عن الرغبات العدوانية سواء للاعبين أو المتفرجين. فالنشاط الترويحي الرياضي يوفر الفرص للتخلص من الضغط العصبي الذي نقابله في طريقتنا الحديثة للحياة.
- اللياقة البدنية: ينحصر الاهتمام الأكبر من ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في المحافظة على اللياقة البدنية.



شكل (١): مميزات الأنشطة الترويحية الرياضية

النشاط الاجتماعي

يتضح النشاط الاجتماعي في مشاركة أكثر من فرد في نشاط ما، ولذا فإنه يعد أي نشاط يكون الدافع من ممارسته هو المشاركة الاجتماعية بغرض الترويج دون التقييد بالسن أو بمكان الممارسة. (١٩: ١١٢)

وتعد الأنشطة الاجتماعية من أهم الأنشطة التي تساعد على خلق الكوادر الطلابية القادرة على قيادة الشباب وإعدادهم للقيام بمسئولياتهم في المستقبل القريب، ويمثل هذا النشاط حلقة أساسية من حلقات الرعاية المتكاملة لشباب الجامعة من خلال الخدمات التي تقدم للطلاب.

ويهدف النشاط الاجتماعي لتنمية العلاقات بين الطلاب والتفاعل الاجتماعي بينهم وبين أنفسهم وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة وجعلهم أسرة مترابطة.

ومن أوجه النشاط الاجتماعي التي يمكن أن يمارسها الطالب في وقت فراغه ما يلي: (٢١: ١٠٨)

- اللقاءات بين الأسر والتي تطلق على نفسها مسميات: أسرة الترويج، أسرة مصر ٢٠٠٠.
- مسابقات اختيار الطالب المثالي والطالبة المثالية على مستوى الكلية أو الجامعة.
- الاحتفال بالأعياد القومية والدينية.
- مشروع الإسعافات الأولية.
- مشروع التبرع بالدم.

مميزات الأنشطة الترويحية الاجتماعية

يشير محمد السمنودي (٢٠٠٧م وتهاني عبد السلام (٢٠٠١)، إلى أن مميزات الأنشطة

الترويحية الاجتماعية يمكن حصرها فيما يلي: (٢١: ١٠٧-١٠٨)، (٦: ٢٥٣-٢٥٤)

- تهيئة الفرص للتعاون بين الأفراد سواء من النوعين أو النوع الواحد.

- مقابلة الحاجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الانتماء والتعاون.
- تهيئة المجالات المتعددة للتعبير الحر المبتكر عن النفس.
- تهيئة الفرص لخدمة الآخرين.
- تهيئة الفرص لتعلم أنشطة ترويحوية جديدة.
- تنمية القدرة على تفهم طبيعة الإنسان بدون تعصب لضغوط المنافسة.

النشاط الفني

يعد هذا المجال من الأنشطة الترويحوية التي تهدف إلى مساعدة الأعضاء على تكوين الأفكار المستمدة من التراث الحضاري والقومي والبيئي، الارتقاء بالذات الإنسانية والتعبير عن ذلك بالوسائل المختلفة من خلال التمثيل والتفكير الإبداعي وترجمة هذه الأفكار الفنية لتلائم الرؤية البصرية من خلال الكتاب والابتكار والموازنات وربطها بباقي مجالات الأنشطة الأخرى.

والنشاط الفني يهتم بالمناشط التي تؤدي إلى الاستمتاع بالقيم الجمالية والإبداع والابتكار والتذوق الفني. كما أن مناشطه تناسب جميع المراحل العمرية، الاهتمامات والقدرات والخبرات وذلك لتعدد وتنوع برامج ومجالاته.

والفنون هي التعبير عن المشاعر والأحاسيس بواسطة نشاط يتصف بالإبداع، فممارسة الفنون طريق للمعرفة يتوافق مع النمو الحضاري المعاصر وهو الظاهرة الإنسانية المتميزة في الحضارة الإنسانية، والفنون وما وصلت إليه الشعوب فيها من رقي وإبداع وابتكار تعبر عن حضارة تلك الشعوب، والنشاط الفني بالجامعة يدعم قدرات الطلاب على الاستجابة للعناصر والعلاقات البصرية من خلال عمليات التمييز والتحليل والترجمة وتحديد العلاقات والتذوق سواء في الإنتاج الفني للحضارات المتتابة في التراث القومي أم في البيئة.

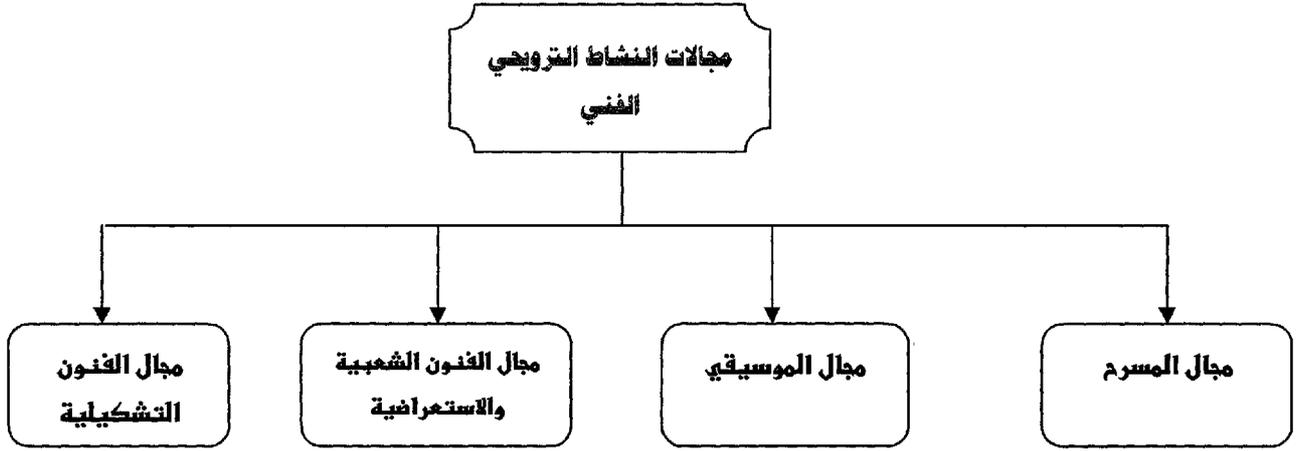
فالنشاط الفني هو النشاط الذي يمارس فيه الطلاب فنونهم الجميلة التي تحمل مدلولاً واسعاً يشير إلى أنواع عدة من النشاط الإبداعي كالأدب والموسيقى والتمثيل والغناء والتصوير والنحت والرسم والعمارة، ويمكن تصنيف تلك الفنون في مسارات ممارستها تنقسم لقسمين:

- الفنون التشكيلية: كالتصوير والنحت والعمارة والرسم والحفر.
- الفنون التعبيرية: كالموسيقى والغناء والفنون الاستعراضية والشعبية والمسرح.

ويمارس الطلاب في النشاط الفني بالجامعة هواياتهم من خلال مجالات النشاط التالية والتي تستقبلهم وتقدم لهم الأدوات والخامات المناسبة لممارسة هواياتهم وتمثل تلك المجالات في:

- مجال المسرح: وهو يقوم بتدريب الطلاب على العمل المسرحي من إخراج وأداء وديكور وملابس وإضاءة وتأليف مسرحي وغيرها.

- مجال الموسيقى: وهو عبارة عن مراكز تدريب للطلاب على الغناء الفردي أو الجماعي في الكورال أو العزف على الآلات الموسيقية المختلفة.
- مجال الفنون الشعبية والاستعراضية: وتقوم بتدريب الطلاب على إبراز المواهب الاستعراضية لديه والتميز فيها في تابلوهات استعراضية وشعبية متميزة.
- مجال الفنون التشكيلية: وهي مراكز تدريب متخصصة في الفنون التشكيلية المتعددة بكل مجالاتها من تصوير ، رسم ، زخرفة ، نحت وأشغال فنية وغيرها. (٦٥)



شكل (٢): مجالات النشاط الترويحي الفني

ويري بعض العلماء أن من أوجه المناشط الفنية التي يمكن أن يمارسها الطالب في وقت فراغه

ما يلي:

- مشروعات تعليم الفن التشكيلي.
- حفلات الموسيقى
- جماعات محبي الفنون الجميلة.
- إقامة المعارض للوحات الفنية.
- المنوعات الغنائية.

مميزات الأنشطة الترويحية الفنية

تشير تهاني عبد السلام (٢٠٠١)، إلى أهم مميزات الأنشطة الفنية الترويحية تتمثل فيما يلي:

(٦: ٢٤٤ - ٢٤٥)

- يعمل هذا المجال من النشاط على إشباع الرغبة في الابتكار والتعبير عن النفس.
- يوفر فرص العمل اليدوي.
- يوفر الفرص للابتكار والخلق.
- وسيلة علاجية لما فيه من مزايا. فعند الابتكار لعمل يدوي بمواد معينة يمثل الناتج للفرد أو الفرد الإحساس بالقدرة على أداء وإنجاز عمل ما.
- يوفر للفرد الشعور والغبطة والفخر لتحقيق عمل ما.

النشاط الثقافي

يعتبر الترويج من المجالات الأساسية التي تعتمد عليها التربية الترويجية كأشطة ثقافية، يقوم عليها البرنامج الترويجي كأحد المجالات التربوية والتي تنبعث من إعداد مسبق يمكن الفرد من حسن الانتقاء الذي يعتمد على طبيعته وإمكاناته الفعلية والنفسية وخبراته السابقة، وإعداده بما يتلاءم مع اكتسابه مهارات متنوعة تمكنه من أن يستفيد بوقت فراغه بحيث يحقق نتائج إيجابية.

والحديث عن الأنشطة الثقافية كمادة أو كمحتوى لبرامج الترويج يعبر عادة عن الوسائط والأدوات الثقافية، حيث أن التربية الترويجية مسؤولة عامة لكثير من المؤسسات الاجتماعية مثل المنزل، المدرسة، جماعات الخدمة والأندية والساحات الشعبية وغيرها من المؤسسات الشعبية والتي تجد سبيلها إلى العامة عن طريق وسائل الإعلام السمعية والبصرية (٢١: ١٠٩).

ويعد النشاط الترويجي الثقافي بمزياه المتعددة وبتنوع برامجه أحد الجوانب المهمة والفعالة في منظومة النشاط وأصبح لزاماً على الجامعات أن تعنى به عناية كبيرة على تدريب طلابها وتوعبتهم على مقابلة الجمهور وتمرينهم على الحوار والخطابة والارتفاع بحسهم الأدبي وذوقهم الفني وصل مواهبهم وبناء قدراتهم وسير استعداداتهم وتوجيهها الوجهة السليمة نحو الخير والحق والعدل وإذكاء روح التعاون والتفاعل والمناقشة الشريفة والتعبير الحر لاكتساب المزيد من المعرفة والخبرة وذلك من خلال تنشيط المفاهيم والعلوم وصياغتها في هيئة قصص حركية مشوقة تقدم على خشبة المسرح التربوي أو من خلال ممارسة البرامج المتعددة للنشاط الثقافي. (٦٧)

ومن أوجه المناشط الثقافية التي يمكن أن يمارسها الطالب في وقت فراغه ما يلي:

- المحاضرات والندوات الثقافية.
- صحف الحائط.
- أصدقاء المكتبة.
- جماعة القصة.
- نادي السينما.
- مجلة الكلية أو الجامعة.
- مسابقات في الرجل.
- جماعة النقد الرياضي والنقد المسرحي.

النشاط المرتبط بالخدمة العامة والجوالة

تساهم أنشطة الخدمة العامة والجوالة في إعداد الأعضاء وفق قدراتهم ليكونوا مواطنين أكفاء يستطيعون القيام بمسئولياتهم الفردية والجماعية، بث الثقة في نفوسهم حتى يقابلوا ما يصادفونه من صعوبات بمهارة وعزيمة وجلد وغرس حب الوطن في قلوبهم وعقولهم وخدمة المجتمع بجميع طاقاتهم في اطمئنان وثقة.

والحركة الكشفية هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع، دون تفرقة في الأصل أو النوع أو العقيدة بهدف المساهمة في تنمية قدرات الشباب بدنياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً

ليكونوا مواطنين إيجابيين مساهمين في خدمة مجتمعاتهم المحلية والوطنية، لذا هي نشاط يمارس فيه الطلاب كل الأنشطة من ثقافية وفنية ورياضية ودينية واجتماعية بالإضافة للكشفية. (٦٥)

ويعد هذا النشاط من الأنشطة التي تساعد على تنمية الشباب من جميع النواحي والجوانب العقلية والبدنية والاجتماعية بالإضافة إلى إكسابه بعض المهارات الفنية والكشفية ويتعدد هذا النشاط حيث يشمل المجالات الكشفية والثقافية والفنية والرياضية ومجال خدمة البيئة والنشاط الترفيهي حيث تمارس هذه الأنشطة داخل المعسكرات الشتوية والصيفية وبرامج وندوات ومؤتمرات عن خدمة البيئة وتنمية المجتمع والقضايا القومية.

ومن أوجه نشاط الخدمة العامة والجوالة التي يمكن أن يمارسها الطالب في وقت فراغه ما يلي:

- لقاءات الشباب
- المهرجانات الكشفية
- حفلات عشيرة الجوالة
- معسكرات الخدمة العامة
- الرحلات الخلوية
- مسابقات في الخدمة العامة

وينقسم هذا النشاط إلى:

نشاط الجوالة

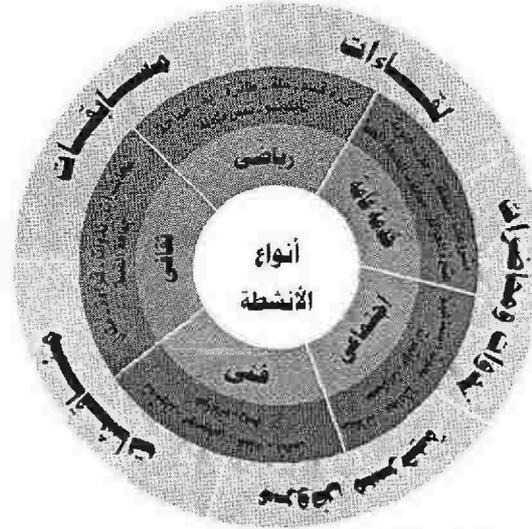
ويتضمن أوجه النشاط إقامة المهرجان الكشفي الذي يتضمن رحلة خلوية، طهي خلوي، مباريات وعمل مجلة ثقافية ثابتة.

نشاط الخدمة العامة

تشمل أوجه النشاط تنظيم مسابقة الخدمة العامة على مستوى المحلي لخدمة المجتمع من خلال مشروع القرية النموذجية، إقامة المعسكرات الشتوية في بعض المدن. (٣٤: ١٩).

أهداف نشاط الخدمة العامة والجوالة

- تهيئة الفرصة على التدريب على القيادة والتبعية.
- المساعدة على احترام حقوق وآراء الآخرين.
- غرس قيم التطوع والمشاركة الإيجابية.
- تنمية قيم الولاء للوطن.
- تنمية الجانب الخدمي للمصلحة العامة للمجتمع.
- إتاحة الفرصة لإثبات الذات الإنسانية.
- الإسهام في إشباع واقعية الإنجاز للعمل وبخاصة العمل التطوعي. (١٢: ٢١١)



شكل (٣): أنواع الأنشطة الترويحية

أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية

- هناك العديد من الآثار الإيجابية المصاحبة للأنشطة الترويحية بشتى صورها وأشكالها، إلا أننا لكل منشط من المناشط الترويحية المختلفة التي يمارسها الإنسان فوائد محددة، ومن ذلك:
- إشباع الحاجات الجسمية للفرد: ويتم ذلك بممارسة الرياضة البدنية وليس بمشاهدتها فقط، كما يحدث بين نسبة كبيرة من أفراد المجتمع، حيث تؤدي ممارسة الرياضة البدنية بشتى أنواعها غالباً إلى إزالة التوترات العضلية، تنشيط الدورة الدموية وتحسين أداء الأجهزة الرئيسة بالجسم كالجهاز التنفسي والهضمي بالإضافة إلى اكتساب قوام معتدل.
 - إشباع الحاجات الاجتماعية للفرد: معظم الأنشطة الترويحية تتم بشكل جماعي وهذا يساعد الفرد حين ممارستها على اكتساب الروح الجماعية والتعاون والانسجام والقدرة على التكيف مع الآخرين، وهذا يؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وإلى نمو اجتماعي متوازن.
 - إشباع الحاجات العلمية والعقلية للفرد: وهذا يتأتى من خلال الأنشطة الترويحية الابتكارية التي يمارسها الفرد في حياته اليومية، فهذه الأنشطة تؤدي في الغالب إلى تنمية القدرات العقلية والتفاعل الإيجابي مع المواقف المختلفة. كما تساعد هذه الأنشطة الترويحية الابتكارية على تطوير القدرة الإدراكية والاستيعابية للمواقف المختلفة.
 - قد تكون الأنشطة الترويحية عاملاً مساعداً في رسم مهنة المستقبل للفرد، من خلال تنمية مهاراته وقدراته التي غالباً ما تبدأ بهواية يمارسها الفرد في حياته اليومية ثم ينمىها ويطورها حتى تنتهي بمهنة يحترفها في المستقبل.
 - تساعد الأنشطة الترويحية على اكتشاف العديد من الأخلاق والطباع التي يحملها الأفراد، إذ غالباً ما يكون الفرد على طبيعته ودون تصنع أو تكلف في أثناء ممارسته للترويح.
 - تساعد الأنشطة الترويحية على إحداث مزيد من الترابط الأسري بين أفراد الأسرة الواحدة حين ممارستها بشكل جماعي وبشرط أن تكون تلك الأنشطة ذات صبغة إيجابية تفاعلية، أما إذا كانت

البرامج الترويحية سلبية أو استقبالية، مثل مشاهدة التلفزيون فقط، فهذه الممارسات الترويحية قد تؤدي إلى عكس النتائج الإيجابية المتوقعة، فكلما ارتفعت نسبة المشاركة بين أفراد الأسرة في الأنشطة الترويحية أدى ذلك إلى مزيد من التماسك الأسري.

- تؤدي الأنشطة الترويحية - إذا أحسن الإنسان استثمارها وممارستها بشكل إيجابي إلى زيادة الإنتاجية لديه، إذ تعد هذه الأوقات فرصة لالتقاط الأنفاس والترويح فيها، مما ينعكس بأثره الإيجابي على فعاليات الفرد ونشاطه وحيويته حال عودته للعمل.

العوامل المؤدية إلى التباين في ممارسة الأنشطة الترويحية

تختلف الأنشطة الترويحية التي يمارسها الأفراد بتأثير من متغيرات عدة، كما أن دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية وأسبابها تختلف من فرد إلى آخر، وأبرز تلك العوامل المسببة لذلك التباين ما يلي: (٦٥)، (٦٦)

- النوع: تختلف الأنشطة الترويحية باختلاف النوع، فالبنين له أنشطة ترويحية تناسبه، كما أن للبنات أنشطة أخرى تناسبها، فالبنين يميلون إلى الأنشطة ذات الطابع البدني التنافسي، في حين تقبل البنات على النشاطات الترويحية الهادئة التي تمارس غالباً في المنزل أو مع الصديقات. ومنشأ هذا التباين في الأنشطة الترويحية طبيعة كل منهما.

- العمر: يؤثر العمر في تحديد نوع النشاط الترويحي، فالأطفال لهم أنشطتهم الخاصة وفي الغالب أنها ذات طابع حركي مستمر ومتواصل، في حين تكثر الأنشطة الثقافية والقراءة والرحلات بين البالغين، بينما تمتاز أنشطة فئة الشباب بالتنوع، إلا أن الجانب الرياضي والرحلات تطفئ عليها.

- المستوى التعليمي: يتدخل المستوى التعليمي بشكل كبير في تحديد النشاط الترويحي الذي يمارسه الأفراد خلال أوقات فراغهم، فالقراءة مثلاً سنجدها تكثر بين ذوي المستويات التعليمية المرتفعة.

- المستوى الاقتصادي للأفراد: يؤثر هذا العامل من خلال القدرة على تهيئة وتوفير الوسائل والأدوات التي من خلالها يمارس الفرد الأنشطة الترويحية، فالرحلات الخارجية والسفر والسياحة قد لا تحقق لأصحاب الدخل المنخفضة.

- مقدار وقت الفراغ: وهذا العامل يؤثر بشكل كبير وأساس في تحديد نوعية النشاط الترويحي، إذ هناك من الناس من لا يمارس نشاط معين لأنه يحتاج إلى وقت فراغ كبير قد لا يتوفر له.

- مكان الترويح ونوعية المشاركين: إذ غالباً ما يتأثر الفرد بمن حوله ويندمج معهم في ممارسة النشاط الترويحي لمجرد أنه يشاهد غيره يمارسه.

- المستوى الاقتصادي والمادي للمجتمع: لكل مرحلة من مراحل نمو المجتمع الاقتصادية ما يناسبها من الأنشطة الترويحية، فإن كان المجتمع يمر بمرحلة تدهور اقتصادي فهذا الوضع الاقتصادي المتردي سيجعله يمارس أنشطة ترويحية تختلف عن الأنشطة الترويحية التي سيمارسها حين ظهور

تحسن اقتصادي ورخاء مادي، فمقدار الدخل السنوي للأفراد ومستوى المعيشة للمجتمع بشكل عام، له أثره في ظهور أنشطة ترويحية والتركيز عليها دون غيرها.

- خصوصية المجتمع العقدي والثقافية: إن طبيعة المجتمع وخصائصه العقدية والثقافية التي تميزه عن المجتمعات الأخرى لها دور كبير ومهم في تحديد نوعية الأنشطة الترويحية التي يمارسها أفرادها، ولا يمكن إغفال دورها في ظهور أنشطة ترويحية تناسب وطبيعة ذلك المجتمع، كما تؤدي هذه الخصوصية للمجتمع إلى اختفاء أنشطة ترويحية أخرى.

الحاجة إلى تفكير فلسفي للأنشطة الترويحية

يواجه الترويح ما تواجه التربية البدنية والرياضة من سوء إدراك للمفاهيم والتحديات الصعبة في تنفيذ البرامج وضعف الإمكانيات وعدم الاكتراث بأهميته، علاوة على عدم توافر المتخصص المؤهل الذي يهتم بواجباته الترويحية كما ينبغي لها أن تكون، وعدم تحديد مفهوم الترويح من خلال النظام المعرفي وهل هو علم أم فن أم هو مجرد ظاهرة لم تأخذ حظها.

ويمكن تلخيص الدور الذي تلعبه الفلسفة في الترويح في الآتي: (١٠٦:١٦ - ١٠٧)

- تحديد معالم الترويح كمهنة وكظاهرة اجتماعية إنسانية.
- الدراسة الناقدة للنظريات الترويحية والنظريات التي تبلورها العلوم والفنون المرتبطة بالترويح والتربية الترويحية.
- الاهتمام بصياغة القوانين والنظريات الخاصة بالترويح في سبيل تأسيس بنية معرفية نظرية للترويح.
- المعاونة في صياغة واشتقاق الأهداف الترويحية بما يتفق وفلسفة المجتمع من خلال دراسة متعمقة للقيم الترويحية والتربوية.
- مناقشة قضايا الترويح ومشاكله من خلال تقويم الافتراضات والحلول ومناهج التفكير والبحث بإتباع منهج التحليل الفلسفي.
- إثراء الفكر التروحي من خلال دراسة المواقف والمذاهب الفلسفية المختلفة لاستخلاص أطر فكرية للترويح تناسب ثقافة المجتمع وكافة متغيراته.
- تحليل المفاهيم وتحديد المصطلحات الأساسية والتعريفات المستخدمة في مجالات الترويح.

الأسس التي تعتمد عليها فلسفة الأنشطة الترويحية

- ظاهرة التغيير المستمر في المجتمع.
- طبيعة المجتمع وسماته.
- طبيعة المتعلم ومطالب نموه.
- تكامل الخبرة (الحسية والعقلية والروحية).
- الاتجاهات التربوية المعاصرة.

التوجهات الفلسفية نحو الأنشطة التربوية

نظرة الفلسفة المثالية للأنشطة التربوية

يتميز الاتجاه الفلسفي بالثنائية أي التفريق الواضح بين البدن والعقل كما يتميز بإعلاء شأن العقل، فالمثالية هي المذهب الذي يرجع كل وجود إلى الفكر، وتري الفلسفة المثالية أن العقل والفكر هما الشيطان الهامان للوصول إلى الحقيقة. فالفرد المثالي يشعر بأن هناك عالماً فوق العالم الحسي هو عالم العقل والروح ولذلك فإن العقل والذكاء يعتبران شيئا هاما للشخص المثالي. وعلى ذلك فإن الفكر التربوي للفلسفة المثالية تركز في صورة تكامل النمو للفرد جسماً، عقلياً وروحياً، وأن هناك مجموعة من القيم المطلقة هي قيم الخير والحق والجمال كانت ومازالت وسوف تبقى إلى الأبد. ولذلك فهي تؤكد الاعتبارات الآتية:

- هدف التربية هو تحقيق الذات.
- الاهتمام بالقيم المطلقة المجردة الحق من أجل الحق وكذلك الخير والجمال.
- الاهتمام بالدين والأخلاق. (١٧: ٥١)

ويرى المثاليون أن الحياة في الخلاء تعد وسيلة تربوية يتذوق ويتفهم الفرد من خلالها القيم الجمالية.

وتهتم التربية المثالية بإعداد العقل وتعتبر أن تنميته هي أساس الوصول إلى أفضل نمو للإنسان، أما الجسم والغرائز فينظر إليها نظرة الإعلاء والتحكم وليس الإشباع والاستمتاع. و تهدف برامج الترويح المثالي إلى رفاهية الإنسان وتخفيف معاناة البشر وإعلاء القيم وبخاصة القيم الجمالية، كما تهتم بتنشيط الأفراد لتنمية كل من طاقاتهم الخلاقة والمجهودات المبدعة والأنشطة الأساسية الذاتية التي تمثل الجانب الأكبر في برامج الترويح والتربية البدنية المثالية. ويفسر المثاليون اللعب على أنه أسلوب في التعبير عن النفس. (١٦: ١٢٣)

ويذكر صابر عبد الغني (٢٠٠٧م) نقلاً عن تهاني عبد السلام (١٩٩٣م)، أن من أهم السمات الفلسفية للمذهب المثالي في الترويح هي: (١١: ٢٢)

- الاعتماد على مبدأ حرية الاختيار للمناشط في البرامج التربوية ويجب أن تكون وسيلة، وليست غاية في حد ذاتها، والتأكيد على أهمية القدوة الحسنة والتعلم عن طريق النموذج.
- التأكيد على تنمية الشخصية والاعتماد على النفس والإحساس بالجمال، وتنمية القيم الأخلاقية أثناء اختيار المناشط التربوية.
- التركيز على الفرد وتنمية جوانبه الاجتماعية والتأكيد على مبدأ التجديد والابتكار والسعادة الشخصية.

ويذكر أمين الخولي نقلاً عن زيغلر Zeigler، أن الفلسفة المثالية في المناشط الترويحية تؤكد على ما يلي: (٤٢٤: ٣)

- الاهتمام بتنمية الفرد والتأكيد على تربية البدن مثلماً الاعتقاد في التربية من خلال البدن، وكذلك الاقتناع بأهمية المناشط الترويحية، إلا أنها تمثل مكانة منخفضة في المجتمع.
- الأغراض المرغوبة أن تتضمن تنمية المواطنة الصالحة والمسؤولية والمشاركة الاجتماعية.
- الاعتقاد أن ممارسة المناشط الترويحية ينبغي أن تكون مسؤولة وليست غاية في حد ذاتها.

وتؤكد الفلسفة المثالية في المناشط الترويحية على ما يلي:

- أن جمال الجسم وانسياب الحركة والكمال في الأداء والأوضاع أهم من تسجيل الأرقام.
- أن ممارسة النشاط الحركي له أثر على الصحة وعلى تفكير الفرد.
- أن يكون الإقبال على ممارسة النشاط من منطلق الإيمان بفائدته الصحية والبدنية وليس من أجل الاحتراف الرياضي. (٥١: ١٧)

ويري الباحث أن الفلسفة المثالية تهتم بالفرد وتؤكد على تنميته تنمية متكاملة من كافة الجوانب وبخاصة الجانب العقلي والمعرفي وتنمية شخصيته، وأن يكون التركيز على المشاركة الفعالة لا من أجل المنافسة والاحتراف ولكن من أجل الاستفادة من هدف النشاط الحقيقي.

نظرة الفلسفة الواقعية للأنشطة الترويحية

تهتم الفلسفة الواقعية بالحقائق العلمية والبحث العلمي التجريبي وأن الحقائق التي يكشف عنها العلم هي وحدها الحقائق الكاملة والثابتة وهي التي يجب أن تتبع وليست الحقائق المثالية.

ويعتقد الواقعيون في حل المشكلات بالوسائل العلمية فهم يعرفون الأشياء الواقعية بتلك التي تؤكد وجودها للفرد سواء كان عنده سابق معرفة بها أم لا. كما يعتقد أن التربية تتكون من تعلم الأشياء كما هي ثم محاولة التعرف على مكوناتها ويؤيدون حرية الفكر والعمل أكثر من الاعتماد على أفكار الغير أو المجتمع ويرون أن الحقائق يجب أن تكتشف عن طريق العلم (الملاحظة- التجربة) وليس عن طريق الجدال. (٤٩: ١٧)

ينظر الاتجاه الواقعي إلى استثمار وقت الفراغ آخذاً في الاعتبار طبيعة الاهتمامات والقدرات الإنسانية. لكن الحقيقة أن كل الاهتمامات ليست متساوية في قيمتها لدي كل الأفراد ولا هي مكتملة النمو لديهم، كما أن الظروف ليست مهيأة بشكل متساوٍ ولا كل التسهيلات يمكن توفيرها، وأن الأمر حيوي وجوهري أن توجه برامج الترويح من خلال أغراض مناسبة في واقعيتها حتى يمكن أن يتحقق أفضل استخدام لوقت الفراغ.

وأهداف الترويح في الفلسفة الواقعية هي الاستفادة من واقع الحياة الفعلي في نمو الشخصية الإنسانية بشكل متوازن ومتجدد في محاولة رؤبة للراقي بها مستعيناً بالتجربة حيث يرتبط هذا الواقع بالعلم اليقيني.

ويؤكد الواقعيون على أهمية الاهتمام بالبدن باعتباره الواقع المحسوس للوجود الإنساني في هذا العالم ويفسرون اللعب على اعتبار أنه طاقة زائدة.(١٦ : ١٢٤)

المبادئ الفلسفية للتربية الترويحية في المذهب الواقعي(٦ : ٨٠ - ٨١)

- تعتمد التربية الترويحية على مبدأ الممارسة الفعلية للأنشطة الترويحية وأن المعلومات تتحصل والاتجاهات تتكون من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة الترويحية. ويتفق ذلك مع مبدأ المذهب الواقعي في أن الحياة تمثل تماماً ما يمارسه الإنسان من خبرة.

- يعمل النشاط الترويحي على تهيئة التوازن للفرد في حياة تتسم بالمدينة والتعقيد، ويتفق ذلك مع مبدأ المذهب الواقعي في أن النشاط الترويحي يعمل على تقليل الضغوط النفسية التي تسببها ضغوط الحياة المختلفة.

- تعتقد التربية الترويحية في عملية الاستمتاع بالمعرفة التي يتحصل عليها الفرد، ويتفق ذلك مع مبدأ المذهب الواقعي في أنه إذا عرف الإنسان كيف يتحصل على المعرفة وكيف يستخدمها وكيف يستمتع بها فإن ذلك سيقوده إلى حياة تتسم بالراقي والكمال.

وتشبه الفلسفة الواقعية الفلسفة الطبيعية في رجوعها إلى القانون الطبيعي إذ أن الواقعيون يشعرون أن قوانين الطبيعة والعوامل البيئية تحدد عادة ما سيكون عليه السلوك. وعلى ذلك فقد تركز الفكر التربوي لهذه الفلسفة فيما يلي:(١٢ : ٤٩)

- التربية مهمة الطبيعة وأن العقل البشري كتاب مفتوح تسيطر عليه الطبيعة.
- الاهتمام بالموضوعية والبعد عن الذاتية في مختلف الأمور.
- تطوير الحالة البدنية للفرد.
- ازدهار الجانب العملي في التربية الرياضية والترويح.
- الاهتمام بالمقاييس الجسمية ووضع الاختبارات الوظيفية وتمارين اللياقة كأسلوب للتقويم.
- الاهتمام بلياقة الفرد والنمو العضلي العصبي له.

نظرة الفلسفة النفعية (البراجماتية) للأنشطة الترويحية

يتحدد الاتجاه النفعي أو العملي في الترويح من خلال مفهوم (المنفعة العملية)، حيث يمكن القول بأن المناشط الترويحية وبرامجها إنما يتحقق صدق قيمتها من خلال نتائجها الفعلية والعائد أو المردود منها.

والتربية في نظر ديوي ينظر إليها من خلال مبادئه الشهيرة والتي تتحدد في مساعدة الفرد على النمو المتكامل وتفتح طاقاته، مساعدته في التكيف المستمر مع بيئته وإعداد الفرد للحياة

المعاصرة المستقلة من خلال إعادة بناء الخبرة الاجتماعية وتطوير المجتمع، وعلى هذا الأساس فإن التربية في رأيه وثيقة الاتصال بالترويح حيث مفهوم التربية هو الحياة نفسها وليس الإعداد للحياة ومفهوم الترويح هو استثمار وقت الفراغ وليس قضاء وقت الفراغ.

وبذلك تصبح برامج الترويح والتربية البدنية ذات صبغة عملية من خلال: (١٦: ١٢٦)

- إثراء شأن التقويم كمحرك لفائدة هذه البرامج.
 - تمييز البرامج والأنشطة الترويحية بأنها نفعية وتكيفية ووظيفية.
 - تتركز عملية تصميم الأهداف في الترويح حول ميول ورغبات المستفيدين.
 - إعلاء شأن الخبرة الترويحية الفردية.
- ويلخص أمين الخولي تأثيرات المذهب البراجماتي على الترويح فيما يلي: (٣: ٤٠٤-٤٠٥)
- تميزت المناشط الترويحية من المنظور البراجماتي بأنها نفعية وتكيفية ووظيفية أكثر منها شكلية، كما تميزت باهتمامها باللياقة البدنية.
 - ظهور مفهوم التكامل بين المواد ذات الصلات المشتركة فارتبطت التربية البدنية بالترويح وبالتربية والصحة والرقص.
 - ظهور اللياقة الشاملة كمفهوم للياقة البدنية، على أساس منح الفرد الممارس فرص أكبر للنمو والتكيف والشعور الاجتماعي والخبرة المجدية.
 - تأثر الترويح بحركة البحث العلمي المنهجي وعرضت كل الظواهر والمتغيرات المرتبطة بها إلى الفحص الامبريقي في سبيل العمل على تنظير وتعميم المبادئ والقواعد الخاصة بهم، والتي تشكل بنية المعرفة للمهنة والنظام.

بينما يرى أمين الخولي نقلاً عن زيغلر Zeigler، أن المذهب البراجماتي في الترويح

يؤكد على ما يلي: (٣: ٤٢٢)

- اعتقد أن مفهوم اللياقة البدنية هو مفهوم ضمني في التخطيط التربوي.
- يهدف مفهوم اللياقة البدنية إلى إدراك الفرد لذاته ككائن اجتماعي.
- في مجال المناشط البدنية ينبغي إتاحة فرص الاختيار المتنوع الواسع للمناشط المفيدة.
- تدريس المهارات الحركية ضروري لإتاحة كم مقبول وكاف من مناشط اللياقة البدنية.
- إدخال الحركة التعبيرية (الرقص، الفن الحركي) للتربية البدنية يساهم في إكساب الإنسان فرصاً تعبيرية إبداعية وأخلاقية.
- ينبغي التأكيد على برامج المناشط الرياضية الداخلية والتركيز على المناشط البدنية الاختيارية وخاصة منافسات الفريق.
- تأكيد خاص على التعاون والعمل على الارتقاء بالمنافسات الحبية (الودية).
- يمكن تقويم المناشط الرياضية الخارجية عند الحاجة إليها.

- مفهوم الكفاح في سبيل الامتياز مفهوم عام.
- من الأمور الهامة للغاية أن تبقى البرامج التربوية للرياضة والتربية البدنية بعيدة عن التأثير والنفوذ المادي.
- يجب توفير أساليب للاسترخاء ضمن المفهوم الكلي للتربية لوقت الفراغ.

ويري الباحث أن الفلسفة العملية أو النفعية أكدت على ضرورة الاهتمام بالمناشط الجماعية لتحقيق النمو الاجتماعي وإدخال طرق تعليم حرة والبعد عن الأنشطة الشكلية بالإضافة إلى إتاحة المواقف المناسبة لممارسة الأفراد لمختلف الأنشطة الترويحية التربوية التي تتناسب مع حاجاتهم وتحقق لهم النمو المتزن المستمر والاهتمام بتنمية اللياقة الشاملة والمهارات الحركية.

نظرة الفلسفة الطبيعية للأنشطة الترويحية

لقد تمثل هدف التربية عامة في الفلسفة الطبيعية في حالة الكمال المعيشي في حدود إمكانات الفرد ولتحقيق هذا الهدف كانت هناك أغراض مثل حفظ وحماية النوع، تفهم البناء الاجتماعي وكيفية استخدام وقت الفراغ. (٦: ٢٢)

ويذكر محمد نسيم (٢٠٠٧) نقلاً عن كريسانتوبولس Chrysanthopoulos (١٩٨٤م)، إلى أن الطبيعة ترفض المفاهيم الغامضة والخوارق الطبيعية وتعد الطبيعة مرجع كل الأمور قاطبة فهي المحك الاساسي للقيم، فهي لا تستبعد من مبادئها الطبيعية الإنسانية، كما تحاول الفلسفة الطبيعية أن تبقى متوافقة مع التطور في كل مراحل تنمية الفرد، وهي بذلك لا تستبدل أشياء من مبادئ أو نوااميس الطبيعة وطرقها الخاصة بل ، هي تعينها في تحقيق أهدافها ، فالسلوك في شكله النهائي بناء التوازن والرضا والنجاح في التكيف. (٢٥: ٢٣)

ويؤكد أمين الخولي أن ممارسة المناشط الترويحية في أحضان الطبيعة هو جوهر الاتجاه الطبيعي كما أن التسهيلات الخاصة بممارسة الرياضة والحركة ينبغي أن تصمم بشكل طبيعي وفق سياقات الفلسفة الطبيعية، وأن أكثر المناشط ملائمة لبرامج الفلسفة الطبيعية هي التي تربط الفرد ببيئته الطبيعية وتعمل على تكيفه معها والحفاظ عليها. (٣: ٣٩٠)

ونجد أن الطبيعيين يعتقدون في اللعب والترويح وعلى الأخص التربية في الخلاء أو الترويح في الخلاء، لأنهم يهتمون بدراسة الطبيعة ومظاهرها وأنها يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة. (٦: ٢٣)

وتؤكد الفلسفة الطبيعية على عالم الطبيعة وترفض المفاهيم الغامضة، وتحاول أن تتوافق مع التطور في كل مراحل تنمية الفرد، وتركز على استخدام المناشط الترويحية كأساس لعملية التربية.

وقد بني الطبيعيين نظرياتهم الخاصة باللعب على أساس بيولوجي. فالفرد لديه طاقة ووقت غير مستخدم كذلك لديه رغبات ودوافع من الصعب أن تتحقق وأن تعيد الفرص لمقابلة هذه الاحتياجات. ونظرية اللعب تتداخل مع نظريات الترويح؛ فاللعب للصغار ترويح الكبار ففي أشعارنا ومختلف مظاهر الفن فإننا نشيد بالطبيعة بمظاهرها وأصواتها. (٦: ٢٢-٢٣)

ويذكر أمين الخولي (٢٠٠١) نقلاً عن هربارت سبنسر H. Spencer، إلى أن الأفكار التربوية التالية بتعبير عن وجهة نظره في اختيار المناشط الملائمة لتحقيق الأهداف التربوية، وهي كما يلي: (٣: ٣٩٨)

- إعلاء قيم المناشط المرتبطة بالوقاية والصحة والأمان.
- يجب أن تؤمن المناشط ضروريات الحياة كإكتساب المهارات الممهدة للحرف والمهن.
- الاهتمام بأوجه المناشط التي تعمل على بث قيم الانضباط والانتظام من أجل حياه أسريه طبيه.
- الاهتمام بأوجه المناشط التي تعمل بث الارتقاء بمستوى العلاقات الاجتماعية والسياسية والمواطنة الصالحة.
- الاهتمام بأوجه المناشط التي يواجه بها الفرد أوقات فراغه من أجل تذوق الحياة بطريقة طبيعية بحيث يقدر البيئة الطبيعية ويحافظ عليها.

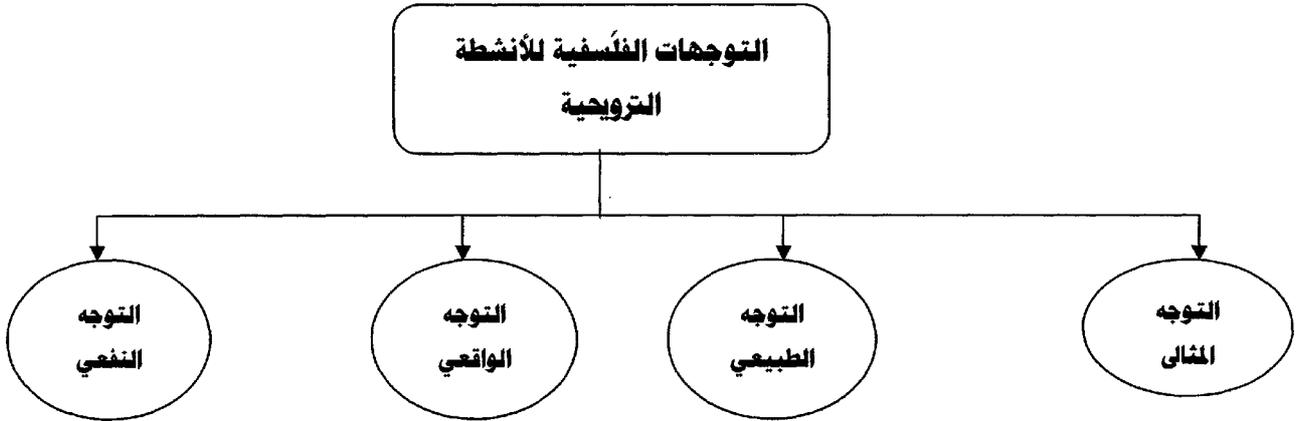
يذكر محمد نسيم (٢٠٠٧)، نقلاً عن كلا من إبراهيم وزور ماس وحسن الحيارى (١٩٨٢م)، إلى أن تطبيقات الفلسفة الطبيعية في الترويح تتمثل فيما يلي: (٢٥: ٢٧-٢٨)

- إن من أهم مبادئ الفلسفة الطبيعية إمكانية وجوب تنمية الفرد بجوانبه المختلفة من خلال المناشط الترويحية التي عن طريقها يمكن للفرد أن ينمي قدراته العقلية والحسية والبدنية بالإضافة إلى تكيفه مع المجتمع، واكتسابه القيم التي تساعده على التفاعل الطبيعي مع الطبيعة.
- تشجيع البرامج والمناشط الترويحية للطلاب الممارسين على التعبير بالحربة والانطلاق على سجيتهم في ممارسة الأنشطة الترويحية، فقسم كبير من تعلم المهارات يتم من خلال قيام الأفراد أنفسهم بالمناشط والتجربة.
- أما التنافس مع الغير في المناشط الترويحية المختلفة أمراً ليس بذى أهمية سواء كانت المنافسة مع أفراد أو مجموعات، لذلك يجب على الفرد أن يركز على منافسة نفسه (ذاته) لزيادة التعبير عن المنافسة والحربة في عمل ذلك.
- إن اهتمامات الطلاب واستعداداتهم لتعلم المهارات المختلفة يلعب دوراً رئيسياً في العملية التربوية، كما أن الجو العام بالنسبة للعلاقة بين الأخصائي الترويحي والطلاب الممارسين للمناشط الترويحية لا بد أن يتسم بالديمقراطية والبعد عن النظم الصارمة لأن فيها ابتعاد عن الطبيعة، وعلى الأخصائي الترويحي أن يكون ملماً حتى يتسنى له معرفة الجوانب المتعلقة بالنمو لدى الطلاب الممارسين.

وقد تأثر الترويح بالفلسفة الطبيعية بالمبادئ التالية:

- أن تتمشي التربية مع الخصائص الطبيعية للنمو البدني والتطور العقلي والانفعالي للفرد.
- الاهتمام بالنشاط التلقائي الذاتي للفرد.
- الاهتمام بالنشاط الخلوي والحركات الطبيعية لتحقيق النمو الأمثل للفرد.
- الاهتمام بالنشاط الحركي كوسيلة للإعداد للحياة.(١٧: ٥٤)

ويري الباحث أن الفلسفة الطبيعية تؤكد على الاهتمام بتقديم المناشط الترويحية التي تتناسب مع المراحل المختلفة للفرد الإنساني بالإضافة إلى الاهتمام بالمناشط الخلوية التي من خلالها يستطيع الفرد الإنساني تعلم المهارات الحياتية المختلفة وتساعد على التكيف بين الفرد المجتمع.



شكل (٤): التوجهات الفلسفية للأنشطة الترويحية

دور الجامعة في تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو المشاركة في الأنشطة الترويحية

- للجامعات دور حيوي في تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو المشاركة في الأنشطة الترويحية وفي إشباع احتياجاتهم البدنية، النفسية، العقلية والاجتماعية وذلك من خلال: (١٩: ٢٠٤-٢٠٥)
- الإعلان والدعاية لبرامج الأنشطة الترويحية المختلفة وذلك في موعد مبكر عن بدء النشاط، مما يتيح فرص الممارسة أو المشاهدة لمناشطها من قبل الطلاب.
 - توفير المنشآت والأدوات والأجهزة المرتبطة بالأنشطة المختلفة للترويح وذلك من قبل المسؤولين عن الجامعة، مما يتيح الفرص للطلاب من ممارسة أوجه النشاط التي يميلون إلى ممارستها.
 - التنوع في برامج الأنشطة الترويحية المختلفة (الرياضية، الثقافية، الاجتماعية، الفنية والجوالة والخدمة العامة)، وذلك لمراعاة الميول والفروق الفردية بين الطلاب.
 - توجيه الطلاب إلى نوع النشاط المناسب لميولهم واستعدادهم وقدراتهم، وذلك حتى يقبلون على ممارسته. ويتحقق لهم الرضا عن المشاركة.

- اهتمام إدارة النشاط بالجامعة بتنظيم برامج الأنشطة الترويحية المختلفة لكافة الطلاب دون قصر الاهتمام على أعضاء الفرق الجامعية أو الموهوبين في الأنشطة الترويحية.
- اختيار الأوقات المناسبة لتنفيذ برامج الأنشطة الترويحية بالجامعة بما لا يتعارض مع مواعيد المحاضرات وذلك كتحديد فترات مرنة لممارسة الطلاب للأنشطة الترويحية وبما يتمشى مع نظام الدراسة.

ويرى الباحث بالإضافة إلى ما سبق أن دور الجامعة في تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو المشاركة في الأنشطة الترويحية يتمثل في النقاط التالية:

- بناء استراتيجية لنشر الأنشطة الترويحية لتوفير الظروف المناسبة لكل الطلاب لممارسة أنواع الأنشطة الترويحية في أوقات الفراغ.

- ترسيخ فلسفة الأنشطة الترويحية في استثمار أوقات الفراغ وذلك من خلال اهتمام المؤسسات التربوية والإعلامية بتعريف الطلاب بأهمية المشاركة في أنواع الأنشطة الترويحية في أوقات الفراغ.

- التخطيط العلمي لبرامج الأنشطة الترويحية وذلك على المستوى القومي وفقاً لدراسة خصائص المشاركين في تلك البرامج، وكذلك وفقاً للظروف الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية.

- الاهتمام بتوفير الأعداد المناسبة وبالنوعية الجيدة المؤهلة مهنيّاً من القيادات العاملة في مجال الأنشطة الترويحية، وكذلك العمل على الاستعانة بالقيادات المتطوعة للإشراف على تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة.

- التنسيق بين مختلف الهيئات والمؤسسات التربوية والتعليمية المنوطة بنشر الأنشطة الترويحية وذلك في مجال تقديم خدماتها وبرامجها لجمهورها.

- وضع رؤية متكاملة للحياة الطلابية تؤكد أن الطالب هو أساس العملية التعليمية، وأن ممارسة حريته في إدارة شؤونه حق له، وتعمل على تكامل الأنشطة الترويحية مع النواحي المعرفية واكتساب المهارات، وتؤكد الدور المؤثر للمعلم وعضو هيئة التدريس في الحياة الطلابية، ويتطلب ذلك إعداد قيادات متفهمة لهذه الرؤية وتطوير كليات الجامعة لدمج هذا المفهوم في إعداد المعلم، على أن تكون هذه الرؤية وثيقة أساسية في جميع المؤسسات التعليمية تمارس على مستويات الإدارة بها.

- زيادة الوعي المجتمعي للأنشطة الطلابية الترويحية.

- زيادة الموازنة المخصصة للأنشطة الطلابية الترويحية بشكل يمثل الاحتياجات الفعلية للطلاب.

- مشاركة أولياء الأمور في تخطيط ومتابعة الأنشطة الطلابية الترويحية.

- تعديل نظم تقويم الطالب وعضو هيئة التدريس لتستوعب مساهمته في إثراء الحياة الطلابية ومشاركته الفعالة في التواصل بينهم.

قام الباحث بتصنيف الدراسات المرجعية بهذا البحث إلى تصنيفين هما:

الدراسات المرتبطة بالأنشطة الترويحية الجامعية.

قام بليتيير وبيترسون Pelletier, Peterson (1996)، بدراسة بهدف وضع خطة لتمويل الأنشطة الرياضية داخل الكليات بالجامعة وتوسيع قاعدة الأنشطة الطلابية وخاصة الأنشطة الرياضية خلال وقت الفراغ، واشتملت العينة على (120) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: ممارسة ومهارات وقت الفراغ لدي الطلاب تساهم في تنمية ميولهم بشكل جوهري في القدرة على الإنجاز والشعور بتحقيق الذات والاستخدام البناء لوقت الفراغ يجب أن يصبح جزء متكامل من المناهج الدراسية بالكلية مع التأكيد على قيم المشاركة في الأنشطة الرياضية المنظمة في وقت الفراغ. (56)

قام كيجر Kiger (1996)، بدراسة بهدف التعرف على محددات اختيار طلاب الجامعة لأنشطة الترويح الرياضي التي يمارسونها وكذا مستوى مشاركتهم في تلك الأنشطة وذلك من خلال الاختيار بين قائمتين لتلك الأنشطة الترويحية الرياضية، واشتملت العينة على (988) طالباً، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن هناك فروق بين الجنسين في الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وكذا مستوى المشاركة، هناك فروق واضحة بين الطلاب الذين سبق لهم ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وبين الطلاب الذين لم يسبق لهم المشاركة من حيث الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، هناك تأثير واضح وإيجابي للدوافع الداخلية والخارجية على مستوى المشاركة في أنشطة الترويح الرياضي الرسمي وغير الرسمي (53).

قام أحمد الفاضل Ahmed Alfadil (1997)، بدراسة بهدف التعرف على العوامل التي تعوق مشاركة ولاية ميتشجان في أنشطة الترويح الرياضي. وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين إحداها مشاركة والأخرى غير مشاركة في الترويح الرياضي، مع التركيز على المجموعة غير المشاركة بصفة خاصة بهدف التعرف على العوامل الشخصية الداخلية والخارجية التي تحد من المشاركة في ضوء متغيرات النوع والاهتمام والخبرة المسبقة في المشاركة، واشتملت العينة على (600) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استجاب منهم (240) طالب تم تصنيفهم إلى (144) طالب على أنهم غير ممارسين بصفة منتظمة في أنشطة الترويح الرياضي ويمثلون أغلبية العينة، (96) طالب من المشاركين بصفة منتظمة أبدوا رغبتهم في زيادة مشاركتهم، حيث تم تصنيفهم باعتبارهم مشاركين ويمثلون العينة الثانية، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

وكانت أهم النتائج ما يلي: أن اختلاف النوع فيما بين العينة غير المشاركة لم يكن سبباً هاماً في الحد من المشاركة. هناك معوقات تتعلق بالفرد نفسه ومعوقات أخرى خارج إرادة الفرد تحد من المشاركة (٤٠).

قام ستيفارت و رالف Stewart, Ralph (١٩٩٧)، بدراسة بهدف التعرف على الوضع الراهن للأنشطة والبرامج الترويحية الداخلية بالجامعات الأمريكية والتعرف على الاتجاهات من الناحية الإدارية نحو الأنشطة الداخلية الترويحية لدى مديري الأنشطة الرياضية الترويحية الداخلية. واشتملت العينة على (١٢٨٧) فرد منهم (١١٧) مدير نشاط رياضي داخلي، (١١٧٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: الطلاب الذين يمارسون الترويج الرياضي لهم اتجاهات إيجابية مفضلة نحو الاشتراك في تلك الأنشطة التي لها دور فعال في السلوك الشخصي والتفاعل الإجتماعي مع الآخرين والمحافظة على الصحة واللياقة البدنية، اتجاهات مديري الأنشطة الرياضية الداخلية جاءت متجانسة وإيجابية نحو الثقافة الرياضية، الأهداف، الامكانيات والتجهيزات الرياضية بالجامعات. (٥٨)

قام ديمبوز اشاري Dembo Zachary (١٩٩٨)، بدراسة بهدف تحديد الاهتمامات والاحتياجات الترويحية لمجتمع كلية التربية وتحديد المشاكل التي تعمل ضد المشاركة في الأنشطة الترويحية من قبل أعضاء مجتمع الكلية برؤية لتصميم برنامج ترويحي ملائم يرتبط بالسكان والثقافة النيجيرية، وقد استخدم الباحث الاستبيان- كأداة لجمع البيانات- على عينة من (٣٥٠) عضو من مجتمع الكلية تم اختيارهم عشوائياً، واستخدم التقنيات الإحصائية والوصفية لوصف وتحليل البيانات من ٢٠٣ مفردة.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أعضاء مجتمع الكلية يهتمون في الغالب بالرياضات الجماعية، تعتبر اللوحات والنشرات المصدر الأساسي والمفضل للمعلومات، الرياضة التي تدور ضمن جماعة تعتبر الشكل المفضل من المشاركة الترويحية، لا توجد أنشطة كافية مقدمة تبعاً للتمويل الغير ملائم لتنفيذ البرامج، التجهيزات والتسهيلات غير كافية (٤٥).

قام هانج شوشين Hung. S (١٩٩٩)، بدراسة بهدف تحديد العلاقة بين الأهداف والامكانيات المتاحة والاستمتاع بالرياضة لدى طلاب الجامعة في تايوان، واشتملت العينة على (٢٧٧) طالب وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكانت من أهم النتائج ما يلي: الطالبات أكثر استمتاعاً بالرياضة والتمارين البدنية عن الطلبة، يرتبط مدى إقبال الطالب على المشاركة في الأنشطة الرياضية والاستمتاع بها بنوع التخصص وتوضيح قيم وأهداف ممارسة الرياضة وتوفير التجهيزات والامكانيات الرياضية يساعد الطلاب على الاستمتاع بممارسة الأنشطة الرياضية. (٤٩)

قام ماك دانيل McDaniel (١٩٩٩)، بدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين بعض العوامل المحفزة لممارسة النشاط الرياضي والعوامل المعوقة لممارسة النشاط الرياضي، واشتملت العينة على (١٢٣٧) طالب متوسط العمر ما بين ١٧ - ٢٠ سنة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: هناك ٦ عوامل محفزة لممارسة النشاط الرياضي، الأصدقاء والفروق الفردية كانتا حاسمتين في ارتفاع مستوى المشاركة في الأنشطة الرياضية لدى طلبة الجامعة. (٥٥)

قام مكتب مؤسسة البحوث OFFICE OF INSTITUTIONAL RESEARCH

(٢٠٠٠)، بدراسة بهدف تقييم اهتمامات الطلاب في أنشطة اللياقة البدنية والرياضة، ملائمة البرامج المقدمة لطلاب جامعة جيمس ماديسون James Madison مع اهتماماتهم وقدراتهم، اشتملت العينة على (٥١٣) طالب وطالبة من الممارسين وغير الممارسين للبرامج الرياضية، استخدم المنهج الوصفي، واستخدم استبيان اليكتروني على شبكة الانترنت كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: معظم الطلاب مهتمين بالرياضة واللياقة البدنية، العديد من الطلاب أكدوا على اهتمامهم بالمشاركة في الأنشطة الرياضية، أكثر الأنشطة التي تمارسها الطالبات هي (السباحة، كرة السلة وكرة اليد)، بينما أكثر الأنشطة التي يمارسها الطلبة هي (البيسبول، كرة القدم، ألعاب القوى وكرة السلة) ومعوقات المشاركة في البرامج الرياضية هي التعارض بين المواعيد والأزمنة مع الدراسة وعدم الدعاية الكافية للأنشطة والبرامج الرياضية التي تقدمها الجامعة. (٥٠)

قام وليد سلامة (٢٠٠٠)، بدراسة بهدف التعرف على الأنشطة المفضلة لدى طلاب المدينة الجامعية، واشتملت عينة البحث على (٣٦٠) طالب منهم (٢٧٠) طالب يمارسون الأنشطة الرياضية بالمدينة الجامعية، و(٩٠) طالب غير ممارس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان وتحليل الوثائق والمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: ضعف امكانات ومتطلبات الممارسة من أدوات وأجهزة وقيادة بالمدينة الجامعية، عملية المتابعة والتقويم لا تتم بالصورة المرجوة، الأنشطة الترويحية الرياضية المتاحة لا تتناسب مع وقت الفراغ وميول ورغبات الطلاب ويتم وضع البرامج في أوقات لا تتناسب مع الوقت المتبقي وعدد الساعات الدراسية للطلاب. (٣٦)

قام صالح الصغير Saleh Alsoghair (٢٠٠١)، بدراسة بهدف التعرف على الكيفية التي

يستغل بها الشباب الجامعي - ممثلين بطلاب جامعة الملك سعود بالرياض - أوقات فراغهم. وكذلك التعرف على نوعية النشاطات التي يمارسها الطلبة وأهميتها خلال وقت الفراغ والتعرف على أوجه التباين بين الطلاب والطالبات في استغلال وقت الفراغ. واشتملت العينة على (٥٣٠) طالب وطالبة

منهم (٣٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات

وكانت من أهم النتائج ما يلي: الطلبة يمارسون ١٢ نشاطاً أثناء وقت الفراغ، منها ثلاثة نشاطات أساسية وهي: الأنشطة الرياضية، ومشاهدة القنوات الفضائية، وحفظ القرآن الكريم وتلاوته. وبالنسبة للطالبات فقد أشارت النتائج إلى أنهن يمارسن ١٠ نشاطات أثناء وقت الفراغ منها ثلاثة نشاطات أساسية وهي: قراءة الصحف والمجلات، ومشاهدة القنوات الفضائية، والذهاب للأسواق. هناك فروقاً جوهرية بين إجابات الطلبة والطالبات في ممارسة النشاطات المشتركة بينهم وهي: ممارسة الأنشطة الرياضية والفروق لصالح الطلبة، ونشاطات قراءة الصحف والمجلات والتحدث بالهاتف والاستماع للمحاضرات والندوات، والفروق في ممارسة هذه النشاطات لصالح الطالبات. (٥٧)

قام بلاز Blaz (٢٠٠٢)، بدراسة بهدف التعرف على وقت الفراغ الرياضي في المؤسسات التعليمية واشتملت عينة البحث على (٢٤٢٥) من الطلبة والطالبات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان والمحادثات التليفونية كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن ٧١٪ من الطلاب الممارسين للأنشطة داخل الجامعة يمارسون أيضاً الأنشطة الترويحية خارج الجامعة بالإضافة إلى أن هؤلاء يشاركون في أكثر من ١٠٠ اتحاد رياضي ينظم مسابقات رياضية (٤٢).

قام غازي العباسي Ghazi Al-Abasi (٢٠٠٢)، بدراسة بهدف رصد النمو الذي شهدته المرافق الثقافية والترفيهية بمدينة الرياض خلال قرن من الزمان، وربط ذلك بمراحل نمو المدينة وتطورها مع تصنيف للأنشطة الثقافية والترفيهية ومقارنة تطورها بالإضافة إلى مقارنة نصيب الفرد في مدينة الرياض مع بعض المدن السعودية والعالمية. واشتملت العينة على ٢١٥٠ مرفقاً، موزعين على مختلف المرافق (الثقافية، الاجتماعية، الترويحية، الرياضية والحدائق العامة). واعتمدت منهجية البحث على جمع كافة المعلومات عن المرافق الثقافية والترفيهية بالرياض وتم تحليل البيانات بالحاسب الآلي لإبراز الرسوم البيانية لهذه النتائج.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: العمل على رفع معدل المرافق الثقافية والاجتماعية ونشر الوعي بدورها في المجتمع، العمل على بناء مرافق ترفيهية جديدة وخاصة في الأحياء التي تفتقر لوجود بعض المرافق الترفيهية، خاصة الحدائق العامة والتفكير في وسائل تمويل لذلك. الاهتمام بالصيانة الدورية للمرافق الترفيهية وخاصة الحدائق التي تقع في الأحياء السكنية الأقل مستوى والاهتمام في وسائل الإعلام بالتوعية بالترفيه وأهمية وكيفية الحفاظ على المناطق الترفيهية واستخدامها. (٤٧)

قام فوب Wopp (٢٠٠٢)، بدراسة بهدف التعرف على التنظيم الذاتي للممارسة الرياضية، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٦٥) من الأفراد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان والمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج: التنظيم الذاتي للممارسة الرياضية كان بدافع الوقت ٣٢٪ ومشاركة الأسرة ٤,٦٪ ومشاركة الأصدقاء ٥,٢٪ والإتقان والابتكار ٧,٥٪ وعدم ملائمة برامج الأندية لميول الأفراد ٩,٧٪، ومن أهم الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلاب بشكل ذاتي تمثلت في كرة الشوارع ، الجري ، اليوجا ، ركوب الدراجات ، السباحة ، كرة الضرب ، التجوال والسفر . (٦١)

قام باروز باتي Barrows Patti (٢٠٠٣)، دراسة بهدف التعرف على المعوقات والدوافع والفوائد المرتبطة بممارسة النشاط الرياضي، واشتملت العينة على (٢٤٦) طالب وطالبة منهم (١٢١) طالب، (١٢٥) طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واستخدم الاستبيان والمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: تتمثل الدوافع في المتعة والتخلص من الانفعالات، وتتمثل المعوقات في ضيق الوقت المتاح للنشاط والإجهاد البدني وتتمثل الفوائد في قلة التوتر لدي الطلاب. (٤٣)

قام أشرف عفيفي (٢٠٠٣)، بدراسة بهدف التعرف على إمكانات الترويح الرياضي لمؤسسات التعليم الجامعي بالمجتمعات العمرانية الجديدة، واشتملت عينة الدراسة على (٩٦) من مديري رعاية الشباب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم المقياس كأداة لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ما يلي: عدم إمام الرائد (المشرف) على النشاط الطلابي بالمعارف المتصلة بهذا المجال بالإضافة إلى عدم استغلال الإمكانيات في ممارسة الأنشطة داخل مؤسسات التعليم الجامعي الاستغلال الأمثل. (١)

قام كل من سهي أديب وجواد عبد الله (٢٠٠٤)، بدراسة بهدف التعرف على اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت في فلسطين نحو المناشط الرياضية، على عينة قوامها (٦٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس للاتجاهات واستمارة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: اتجاهات طلاب جامعة بيرزيت نحو المناشط الرياضية إيجابية في أبعاد الترويح المختلفة وتساوت اتجاهات الذكور والإناث على أبعاد المناشط الرياضية كخبرة اجتماعية وللصحة اللياقة. (١٠)

قام هاس وآخرون Haase,etc (٢٠٠٤)، بدراسة بهدف التعرف على النشاط البدني ووقت الفراغ لدي طلاب الجامعة من ٢٣ دولة، واشتملت العينة على (١٩٢٩٨) طالب جامعي من ٢٣ دولة متنوعين ثقافياً ومستوي التطور الاقتصادي وتم جمع البيانات الخاصة بوقت الفراغ، النشاط البدني، المعتقدات الصحية والمعرفة الصحية.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: هناك ارتباط ممارسة النشاط البدني في وقت الفراغ بشكل إيجابي بقوة الإيمان بالمزايا الصحية للنشاط والتطور الاقتصادي ووعي الطلاب بالعلاقة بين النشاط والصحة كانت ضعيفة. (٤٨)

قام أحمد الفاضل Ahmed Alfadil (٢٠٠٤)، بدراسة بهدف التعرف على متوسط وقت الفراغ اليومي خلال (١) أيام الأسبوع بشكل مباشر، (٢) أيام الأسبوع الدراسية، (٣) أيام أجازة نهاية الأسبوع باستخدام أسلوبي السؤال المباشر وميزانية الوقت، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ١٣٤ شاباً من طلبة المستوى الثالث بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود بالرياض.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: متوسط نسب توزيع الوقت كانت كالتالي ١٨٪ دراسة، ٩٪ ارتباطات، ٣٦٪ نوم، ٣٥٪ وقت فراغ. أما النسبة المتبقية فهي تمثل عمل لدي بعض أفراد العينة، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وقت الفراغ اليومي المقاس بالسؤال المباشر والمقاس بميزانية الوقت، حيث كان متوسط حجم وقت الفراغ اليومي المحتسب بميزانية الوقت خلال أيام الأسبوع بشكل عام والأيام الدراسية وأجازة نهاية الأسبوع أكبر من المحتسب عن طريق السؤال المباشر. (٤٠)

قام كل من برثولمو وكلبترك وهبرت Bartholomew, Kilpatrick, Hebert (٢٠٠٥)، بدراسة بهدف المقارنة بين حوافز المشاركة الرياضية والتدريب بين الطلاب الجامعيين، اشتملت العينة على الطلبة الجامعيين المزاولين للنشاط الرياضي.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: الطلاب المشاركين لهم دوافع غريزية مثل الاستمتاع والتحدي للمشاركة في الرياضة، بينما دوافع التدريب ليست غريزية حيث تركز على المظهر وإنقاص الوزن. (٤٤)

قام محمد الذهبي (٢٠٠٥)، بدراسة بهدف بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة وتطبيقه، وأستخدم المنهج الوصفي (النمط المسحي) على عينة قوامها (١٠٢٢) طالب وطالبة من الكليات العملية والنظرية. وأستخدم المقابلة الشخصية والمقياس من إعداد الباحث لجمع البيانات. وكانت من أهم النتائج: إدراك الطلاب لأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية، الطلاب المشاركين في الكليات العملية أكثر فهما للأنشطة الطلابية، إدراك الطلاب لأهمية الاستفادة من إمكانات ممارسة الأنشطة الترويحية (٢٠).

قام مصبح عبد الله (٢٠٠٥)، بدراسة بهدف التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطلاب -عينة البحث- والتي تحول دون ممارسة النشاط الرياضي بالجامعة، واشتملت عينة البحث على (٣٣٠٠) طالب مقسمة إلى (١٣٥٠) طالب من الكليات العملية، و (١٩٥٠) طالب من الكليات النظرية. وأستخدم الباحث المنهج الوصفي وأستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: لا يساعد تكديس الجدول الدراسي على ممارسة النشاط الرياضي، لا يتم الإعلان عن القواعد والأسس التي توضح كيفية اشتراك الطلاب في النشاط الرياضي، لا تهتم الكلية بالتعرف على رغبات الطلاب وحاجاتهم من النشاط الرياضي. (٣٠)

قام محمد عبد السلام (٢٠٠٥)، بدراسة بهدف إعداد برنامج مسابقات ذات طابع ترويحي في مختلف أنواع الأنشطة الطلابية، واشتملت العينة على (٨٦٢) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدم الباحث المنهج التجريبي ودراسة الحالة واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن المسابقات ذات الطابع الترويحي في مختلف الأنشطة تستثير دافعية الطلاب للمشاركة بشكل عام في الأنشطة الطلابية على المستوى الجامعي. أكثر الأنشطة الطلابية إثارة لإقبال الطلاب على المسابقات هو النشاط الرياضي ثم النشاط الثقافي ثم النشاط الاجتماعي فالنشاط الجواله والخدمة العامة. (٢٢)

قام محمود صديق (٢٠٠٥)، بدراسة بهدف التعرف على أهداف برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أسيوط، الاحتياجات الطلابية للممارسين وغير الممارسين، برامج الأنشطة الطلابية ومدى تحققها لاحتياجات طلاب الجامعة، الاختلافات في الاهتمامات للأنشطة الطلابية وفقاً لمتغيرات (النوع - الدراسة) ووضع تصور مقترح للأنشطة في ضوء احتياجات طلاب جامعة أسيوط، واشتملت العينة على (٧٥٦) طالب وطالبة من الكليات النظرية والعملية، استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الباحث الاستبيانات كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: هناك اتفاق عام بين عينة الدراسة على احتلال النشاط الرياضي المرتبطة الأولي من منظومة برامج الأنشطة الطلابية المرتبطة بالحاجة إلى الأمن، جاءت رياضة كرة القدم في المرتبة الأولي من بين الرياضات التي يفضلها طلاب الجامعة، يتوفر لدى طلاب الجامعة وقت فراغ ساعتان و٥٨ ثانية وجاء متوسط وقت الفراغ أثناء أيام العطلات والتي تعتبر أفضل الأيام وفقاً لاختيار الطلاب هو (٥,٤٨) ساعة لليوم. (٢٦)

قام وليد مسعد (٢٠٠٦)، بدراسة بهدف تقويم برامج الأنشطة الرياضية والترويحية بالمدن الجامعية بجامعة قناة السويس، واشتملت عينة البحث على (٨) مدير عموم الإدارة، (١٣) رئيس مدينة جامعية، (٨) أخصائي رياضي، (٦٠) أخصائي اجتماعي، (٤٧٩) طالب بالجامعة، (٣٤١) طالب بالمدينة الجامعية بجامعة قناة السويس. واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: عدم وضوح أهداف النشاط الرياضي والترويحي لدى الطلاب، عدم وضوح برامج النشاط الرياضي والترويحي بالمدينة الجامعية لدى الطلاب، الأنشطة الرياضية والترويحية تقليدية ومملة من وجهة نظر عينة الطلاب، قلة الميزانية المخصصة للبرامج وعدم وجود الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية. (٣٧)

قام محمد كاشك (٢٠٠٦)، بدراسة بهدف معرفة حجم الممارسة الرياضية في الجامعات المصرية، واشتملت عينة الدراسة على (٧٥٨١) من طلاب الجامعات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الوثائق والمقابلة الشخصية والملاحظة العلمية في جمع البيانات. وكانت من أهم النتائج ما يلي: قلة الإمكانيات المتوفرة لممارسة النشاط الرياضي كذلك كثرة اللوائح والقوانين المنظمة للنشاط الرياضي والترويجي بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية لبعض القيادات التربوية نحو ممارسة النشاط الطلابي (٢٣).

قام كل من أوسند وأولبر Osunde, Olubor (٢٠٠٧)، بدراسة بهدف التعرف على كيفية قضاء الطلاب الجامعيين لوقت فراغهم، اشتملت العينة على (٢٤٠٠) طالب وطالبة، استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والترتيب كأدوات إحصائية لتحليل البيانات والمعلومات. واستخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكانت من أهم النتائج ما يلي: الاستماع للموسيقى في مقدمة الأنشطة التي يفضلها طلاب الجامعة. وأوصت الدراسة بأن إدارة الجامعة عليها أن تقدم المنشآت الرياضية والإمكانيات لممارسة الطلبة للأنشطة المختلفة. (٥١)

قام محمد مطر (٢٠٠٨)، بدراسة بهدف تحليل التنظيم الذاتي للأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة المنصورة، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٢٧٣) طالب وطالبة من الممارسين للأنشطة الترويحية المنظمة ذاتياً تم اختيارهم بالطريقة العمدية من داخل جامعة المنصورة. استخدم الباحث استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات من تصميم الباحث. وكانت من أهم النتائج ما يلي: جاءت أنشطة (رياضة المشي، الجري، مشاهدة البرامج التليفزيونية، القراءة) من أهم الأنشطة الترويحية المنظمة ذاتياً والتي يمارسها الطلاب بشكل ذاتي. جاء (المنزل، الجامعة، الحدائق العامة والمتنزهات) كأهم الأماكن التي يمارس فيها الأنشطة الترويحية المنظمة ذاتياً بنسب مئوية بلغت (٧٩,٧٠٪، ٧٨,٧١٪، ٧٨,٥٢٪). جاء هدف السعادة والسرور المرتبة الأولى من بين الأهداف التي يسعى الطلاب إلى تحقيقها بنسبة مئوية بلغت ٨٨,٨١٪، في حين جاء دافع زيادة وقت الفراغ في المرتبة الأولى بالنسبة لدوافع الطلاب نحو التنظيم الذاتي لممارسة الأنشطة الترويحية وتحقق بنسبة مئوية بلغت ٨٧,٣٥٪، بينما جاء التدريب على التفكير في حل المشكلات في المرتبة الأولى لفوائد التنظيم الذاتي وتحقق بنسبة بلغت ٨٧,٢٩٪. (٢٤)

قام حسام جوده (٢٠٠٨)، بدراسة بهدف تقويم الثقافة الترويحية لطلاب جامعة المنصورة، استخدم الباحث المنهج الوصفي - الدراسات المسحية - بخطواته وإجراءاته على عينة قوامها (١٠٥٥) طالب وطالبة من الكليات العملية والنظرية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، استخدم الباحث استمارة مقياس لجمع البيانات والمعلومات من تصميم الباحث.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: إدراك طلاب جامعة المنصورة لمفهوم الترويج حيث أوضحت الدراسة تقارب إدراك الطلاب بشكل عام لمفهوم الترويج، إدراك طلاب جامعة المنصورة لأهداف ومميزات الترويج، حيث أوضحت الدراسة معرفة الطلاب بشكل عام لأهداف ومميزات الترويج الذي حددها المقياس، إدراك طلاب جامعة المنصورة لمفهوم الأنشطة الترويجية وأنواعها بشكل عام، حيث أوضحت الدراسة أن أعلى نشاط أكثر إدراكاً من الأنشطة الترويجية لطلاب جامعة المنصورة هو الترويج الرياضي و المصادر الثقافية التي يستفيد منها طلاب جامعة المنصورة هي (الإنترنت، التليفزيون). (٨)

قام فيدريك واكسليس Fredrick, Eccles (٢٠٠٨)، بدراسة بهدف التعرف على الارتباطات بين المشاركة بالأنشطة المنظمة أثناء المراهقة والتكيف من حيث المستويات الاقتصادية من الشباب الأفرو أمريكيان وأورو أمريكيان، واشتملت العينة على ١٠٤٧ شاب (٥١٪ إناث، ٤٩٪ ذكور)، (٦٧٪ أفرو أمريكيان، ٣٣٪ أورو أمريكيان) واستخدم الباحثان تحليل تكتيكات التنوع لفحص الروابط بين المشاركة في أندية الصف الدراسي، الفرق الرياضية.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أن المشاركة في الأنشطة المنظمة كانت مرتفعة للغاية أكثر من المتوقع مع تنميتها الثقة بالنفس وتنوعت العلاقة بين المشاركة بالأنشطة والتكيف من خلال النوع والحالة الاقتصادية والاجتماعية. (٤٦)

وقد اتفقت الدراسات المرتبطة مع الدراسة الحالية في:

- استخدمت الدراسات المرتبطة العينة من طلاب الجامعة.
- التعرف على الأنشطة الترويجية المفضلة التي يمارسها طلاب الجامعة.
- التعرف على برامج الأنشطة الترويجية في الجامعة.
- التعرف على الاهتمامات والاحتياجات الترويجية لطلاب الجامعة.
- الامكانيات المتاحة لممارسة الأنشطة الترويجية الجامعية.
- التعرف على المناشط الترويجية الجامعية.
- استخدام أدوات جمع البيانات (المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق).

وقد اختلفت الدراسات المرتبطة مع الدراسة الحالية في:

- استخدمت بعض الدراسات المرتبطة العينة - طلاب جامعة واحدة-؛ بينما الدراسة الحالية تتناول طلاب أكثر من جامعة واحدة (طلاب الجامعات المصرية).
- ركزت الدراسات السابقة على النشاط الترويجي الرياضي فقط؛ بينما الدراسة الحالية تتناول الأنشطة الترويجية الجامعية المختلفة (الرياضية، الاجتماعية، الثقافية، الفنية والخدمة العامة والجوالة).
- استخدمت بعض الدراسات العينة من خلال طلاب ممارسين وغير ممارسين للأنشطة الترويجية ومديري رعاية الشباب؛ بينما الدراسة الحالية استخدمت العينة من طلاب الجامعة الممارسين للأنشطة الترويجية.

الدراسات المرتبطة بالتوجهات الفلسفية

قام أمين الخولي ونادية هاشم (١٩٨٩)، بدراسة بهدف التعرف على التوجهات الفلسفية لأعضاء هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان نحو التربية الرياضية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، و استبيان زيجلر ZEGLER كأداة لجمع البيانات، واشتملت العينة على (١٦) (أستاذاً، (٢٧) أستاذاً مساعداً و(٣٦) مدرساً.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: المدرسون التوجه التقليدي المثالي، الأسانذة المساعدون التوجه الوجودي والأسانذة التوجه الوجودي (٤)

قام يحيى الجيوشي (٢٠٠٢)، بدراسة بهدف التعرف على التوجهات الفلسفية التربوية لقادة الرياضة للجميع وعلاقتها بفعالية القيادة. وتم تطبيقها على (٥٠) فرد من الإدارة المركزية للرياضة للجميع وقادة (١٠) أندية رياضية، وقادة (١٠) مراكز شباب متميزة، واستخدم الباحث مقياس التوجهات الفلسفية وفعالية القيادة من تصميم الباحث.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: أنه توجد علاقة ارتباطية بين التوجهات الفلسفية الأربعة وأبعاد القيادة، الاهتمام بإضافة فلسفة الرياضة للجميع وتوجهاتها ضمن محتوى برامج التدريب لتأهيل القيادات في مختلف القطاعات. (٣٨)

قام كل من أمين الخولي ووليد عبد الرازق (٢٠٠٣)، بدراسة بهدف التعرف على التوجهات الفلسفية التربوية السائدة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ودراسة العلاقة بين التوجهات الفلسفية التربوية ومتغيرات السلوك التروحي لطلبة كلية التربية الرياضية شعب (الإدارة، التعليم، التدريب)، على عينة قوامها (١٦٥) طالب بمعدل (٣٣) طالب شعبة إدارة، ٦٦ طالب شعبة تدريب، ٦٦ طالب شعبة تعليم)، واستخدم الباحثان قائمة التوجهات الفلسفية التربوية في التربية البدنية والرياضة إعداد زيجلر ZEGLER والتي قام بتعريبها أمين الخولي، ومقياس السلوك التروحي إعداد زيجلر ZEGLER والذي قام بتعريبه عصام الهلالي.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: التوجه الفلسفي السائد بين طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة هو التوجه الوجودي، التوجه السائد لشعبة الإدارة هو اللبرالي، التوجه السائد لشعبة التعليم التوجه البرجماتي وبينما التوجه السائد لشعبة التدريب هو المثالي. وجود علاقة ارتباطية بين جميع التوجهات الفلسفية التربوية ومختلف متغيرات السلوك التروحي لشعبي (الإدارة والتعليم)، أما شعبة التدريب فجميع التوجهات لها علاقة إحصائياً مع السلوك التروحي فيما عدا التوجه اللبرالي البنائي. (٥)

قام كل من ولسن وريد Wilson, Reed (٢٠٠٦)، بدراسة بهدف التعرف على وعي الطلاب واستخدامهم للأنشطة الترويحية التي تقدمها الجامعة، واشتملت العينة على (٤٦٧) طالب، استخدم الباحثان استبيان اليكتروني على شبكة الانترنت.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: ٩١٪ من الطلاب ذكروا أنهم واعيين بهذه الأنشطة، ٧٣٪ يمارسون هذه الأنشطة، ٦٤٪ ذكروا أنهم يرون الإعلانات التي تشير إلى هذه الأنشطة، ٦٧٪ من الطلاب ذكروا أنهم يزاولون الأنشطة مرة واحدة أسبوعياً، ٧٪ ذكروا أنهم يزاولون الأنشطة مرتين أسبوعياً، ٢٪ ذكروا أنهم يزاولون الأنشطة ما يزيد عن ٣ مرات أسبوعياً، ٦٢٪ ذكروا أنهم يزاولون الأنشطة مع أشخاص أخرى. كلما زاد وعي الطلاب بالأنشطة الترويحية كلما زاد استخدامهم لهذه الأنشطة. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة استخدام الأنشطة الترويحية في برنامج الأنشطة الجامعي. (٦٠)

قام صابر عبد الغني (٢٠٠٧)، بدراسة بهدف التعرف على التوجهات الفلسفية التربوية وعلاقتها بالاهتمامات الترويحية لدى طلاب جامعة حلوان، استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي على عينة قوامها (٨٥٠) طالب وطالبة بواقع (٤١٠) طالب وطالبة من الكليات العملية و(٤٤٠) طالب وطالبة من الكليات النظرية، استخدم الباحث قائمة التوجهات الفلسفية التربوية في التربية البدنية والرياضة إعداد زيجلر ZEGLER والتي قام بتعريبها أمين الخولي.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: تفاوتت التوجهات الفلسفية التربوية لعينة البحث بشكل عام، التوجه السائد لطلبة جامعة حلوان التوجه التجريبي؛ بينما التوجه السائد لطلبات جامعة حلوان التوجه الوجودي؛ التوجه السائد لطلاب الكليات العملية هو التوجه الوجودي؛ بينما كان التوجه المثالي هو التوجه السائد لطلاب الكليات النظرية. (١١)

قام محمد نسيم (٢٠٠٧)، بدراسة بهدف التعرف على التوجهات الفلسفية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى الأخصائيين التروحيين بمدارس المعاقين بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمنهج التحليلي الفلسفي النقدي على عينة قوامها (٣٠٠) أخصائي تروحي بمحافظات (جدة- مكة- الطائف)، استخدم الباحث قائمة التوجهات الفلسفية التربوية في التربية البدنية والرياضة إعداد زيجلر ZEGLER والتي قام بتعريبها أمين الخولي، مقياس الرضا الوظيفي من تصميم الباحث و التوجهات الفلسفية التربوية في التربية البدنية والرياضة.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: جاء التوجه الوجودي هو التوجه السائد لدى الأخصائيين التروحيين بمدارس المعاقين بالمملكة العربية السعودية بشكل عام، جاءت أعلى درجات الرضا الوظيفي بمحور طبيعة العمل، محور تحقيق الذات والجوانب الإدارية، بينما جاء محور الرواتب والمكافآت والترقيات كأقل المحاور درجة للرضا بالنسبة للرضا الوظيفي للأخصائيين التروحيين بمدارس المعاقين بالمملكة العربية السعودية بشكل عام. (٢٥)

قام توماس ريان Thomas Ryan (٢٠٠٢)، بدراسة بهدف التعرف على التوجهات الفلسفية للمعلمين قبل الخدمة، واشتملت العينة على (٥٢٠) طالب تعليم وقد تمكن معظم المشاركين من التعرف على نسبة توجه المعلمين نحو التطوير.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: نسبة ٩٦٪ أي ٤٩٩ من ٥٢٠ من المعلمين الطلاب استكملوا الدراسة المسحية ووافقوا بقوة على العبارات المؤيدة لمبدأ التطوير والتقدم، حوالي ٣٪ أي ١٥ من ٥٢٠ ممن أجري عليهم الدراسة أشاروا أن القيود الاجتماعية تؤثر على عملية التطوير و١٪ أي ٥ أفراد أشاروا إلى أنهم يساندون العبارات الوجودية. (٥٩)

قام لوري لاکسو lauri laakso (٢٠٠٨)، بدراسة بهدف التعرف على التوجهات علي مدار ٣٠ عام في النشاط البدني خلال وقت الفراغ للشباب الفنلندي والشابات الفنلنديات بأعمار ١٢، ١٤، ١٦، ١٨ عام من (١٩٧٧) إلى (٢٠٠٧)، واشتملت العينة على (٢٨٣٢) وتم الحصول على البيانات من خلال الدراسة المسحية لصحة وأنماط حياة الشباب وتم استخدام أسئلة حول الرياضة المنظمة والنشاط البدني الغير منظم خلال وقت الفراغ.

وكانت من أهم النتائج ما يلي: تزايد المشاركة في الرياضة المنظمة بشكل واضح من (١٩٧٧) إلى (٢٠٠٧) لدي النوعين وبالأخص لدي الفتيات، انخفاض مشاركة كل من النوعين في النشاط البدني الغير منظم خلال وقت الفراغ من (١٩٧٧) إلى (١٩٨٥) ثم تزايد بعد ذلك حتي ٢٠٠٧م وكانت الزيادة واضحة خلال ٢٠٠٣:٢٠٠٧ في الرياضة المنظمة وليس في النشاط البدني الغير منظم. (٥٤)

وقد اتفقت الدراسات المرتبطة مع الدراسة الحالية في:

- استخدمت الدراسات المرتبطة العينة من كليات نظرية وكليات عملية.
- استخدمت الدراسات المرتبطة المنهج الوصفي.
- ركزت بعض الدراسات السابقة على العلاقة بين التوجهات الفلسفية التربوية والاهتمامات الترويحية لطلاب الجامعة.

وقد اختلفت الدراسات المرتبطة مع الدراسة الحالية في:

- استخدمت الدراسات المرتبطة العينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، قادة الرياضة للجميع، قادة أندية رياضية، مراكز الشباب ومدارس المعاقين؛ بينما الدراسة الحالية العينة من طلاب الجامعة.
- استخدمت الدراسات المرتبطة قائمة زيجلر والتي قام بتعريبها أمين الخولي للتعرف على التوجهات الفلسفية؛ بينما الدراسة الحالية استخدمت قائمة التوجهات الفلسفية من إعداد الباحث.
- استخدمت الدراسات المرتبطة المنهج التحليلي؛ بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي.
- كانت التوجهات الفلسفية المستخدمة في الدراسات المرتبطة (المثالي، الوجودي، اللبرالي والتجريبي)؛ بينما الدراسة الحالية استخدمت التوجهات الفلسفية المرتبطة بممارسة الأنشطة الترويحية (المثالي، الواقعي، الطبيعي والنفعي).

- استخدمت بعض الدراسات العلاقة بين التوجهات الفلسفية والرضا الوظيفي؛ بينما الدراسة الحالية تناولت العلاقة بين التوجهات الفلسفية والأنشطة الترويجية الجامعية.

التعليق على الدراسات المرجعية

تلقي الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث، كما تبرز نوع العلاقات بين الدراسات وبعضها مع البعض الآخر وعلاقتها بالبحث الحالي مما يبين الطريق أمام الباحث لتحديد خطة البحث وعينة الأفراد واختيار أدوات الدراسة.

- بالنسبة للعينة: يلاحظ أن الدراسات السابقة كانت العينة المختارة من طلاب الجامعة والأفراد الممارسين للأنشطة الترويجية، ومن ثم فإن الدراسة الحالية تهدف إلى تصميم برنامج ترويجي مقترح للأنشطة الترويجية في ضوء التوجهات الفلسفية لطلاب الجامعات المصرية.

- بالنسبة للمنهج المستخدم: استخدمت الدراسات المرتبطة بالمنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمنهج التحليلي، والدراسة الحالية تهدف إلى تصميم برنامج ترويجي مقترح للأنشطة الترويجية فإن المنهج الوصفي هو المنهج المستخدم لهذه الدراسة.

- بالنسبة للأدوات: استخدمت أغلب الدراسات استمارات الاستبيان والمقابلات الشخصية كأداة لجمع البيانات، ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تصميم برنامج ترويجي للأنشطة الترويجية؛ فإن الاستبيان والمقابلة الشخصية سوف يكون من أفضل الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها لجمع البيانات. - بالنسبة للنتائج: توصلت دراسة أمين الخولي ونادية هاشم ١٩٨٩م، إلى أن التوجه السائد لدى المدرسون التوجه التقليدي المثالي، الأساتذة المساعدين التوجه الوجودي والأساتذة التوجه الوجودي.

- توصلت دراسة محمد الذهبي ٢٠٠٥م، إلى إدراك الطلاب لأهمية ممارسة الأنشطة الترويجية، الطلاب المشاركين في الكليات العملية أكثر فهما للأنشطة الطلابية، إدراك الطلاب لأهمية الاستفادة من إمكانات ممارسة الأنشطة الترويجية.

- كما توصلت دراسة محمد عبد السلام ٢٠٠٥م، إلى أن المسابقات ذات الطابع الترويجي في مختلف الأنشطة تستثير دافعية الطلاب للمشاركة بشكل عام في الأنشطة الطلابية على المستوى الجامعي. أكثر الأنشطة الطلابية إثارة لإقبال الطلاب على المسابقات هو النشاط الرياضي ثم النشاط الثقافي ثم النشاط الاجتماعي فالنشاط الجوال والخدمة العامة.

- وتوصلت دراسة صابر عبد الغني ٢٠٠٧م، إلى تفاوت التوجهات الفلسفية التربوية لعينة البحث بشكل عام، التوجه السائد لطلبة جامعة حلوان التوجه التجريبي؛ بينما التوجه السائد لطالبات جامعة حلوان التوجه الوجودي؛ التوجه السائد لطلاب الكليات العملية هو التوجه الوجودي؛ بينما كان التوجه المثالي هو التوجه السائد لطلاب الكليات النظرية.

- وتوصلت دراسة يحيى الجيوشي ٢٠٠٢م، إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين التوجهات الفلسفية الأربعة وأبعاد القيادة، الاهتمام بإضافة فلسفة الرياضة للجميع وتوجهاتها ضمن محتوى برامج التدريب لتأهيل القيادات في مختلف القطاعات.

- وتوصلت دراسة كل من أمين الخولي ووليد أحمد عبد الرازق ٢٠٠٣م، إلى أن التوجه الفلسفي السائد بين طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة هو التوجه الوجودي، التوجه السائد لشعبة الإدارة هو اللبرالي، التوجه السائد لشعبة التعليم التوجه البرجماتي وبينما التوجه السائد لشعبة التدريب هو المثالي. وجود علاقة ارتباطية بين جميع التوجهات الفلسفية التربوية ومختلف متغيرات السلوك الترويجي لشعبي (الإدارة والتعليم)، أما شعبة التدريب فجميع التوجهات لها علاقة إحصائياً مع السلوك الترويجي فيما عدا التوجه اللبرالي البنائي.

- وتوصلت دراسة ستيفارت ورافل Stewart, Ralph ١٩٩٧م، إلى أن الطلاب الذين يمارسون الترويج الرياضي لهم اتجاهات إيجابية مفضلة نحو الاشتراك في تلك الأنشطة التي لها دور فعال في السلوك الشخصي والتفاعل الإجتماعي مع الآخرين والمحافظة على الصحة واللياقة البدنية، اتجاهات مديري الأنشطة الرياضية الداخلية جاءت متجانسة وإيجابية نحو الثقافة الرياضية، الأهداف، الامكانيات والتجهيزات الرياضية بالجامعات.

- وتوصلت دراسة ماك دانيل McDaniel ١٩٩٩م، إلى أن هناك ٦ عوامل محفزة لممارسة النشاط الرياضي، الأصدقاء والفروق الفردية كانتا حاسمتين في ارتفاع مستوى المشاركة في الأنشطة الرياضية لدي طلبة الجامعة.

- وتوصلت دراسة كل من ريد وولسن Reed, Wilson ٢٠٠٦م، إلى أن ٩١٪ من الطلاب ذكروا أنهم واعين بهذه الأنشطة، ٧٣٪ يمارسون هذه الأنشطة، ٦٤٪ ذكروا أنهم يرون الإعلانات التي تشير إلى هذه الأنشطة، ٦٧٪ من الطلاب ذكروا أنهم يزاولون الأنشطة مرة واحدة أسبوعياً، ٧٪ ذكروا أنهم يزاولون الأنشطة مرتين أسبوعياً، ٢٪ ذكروا أنهم يزاولون الأنشطة ما يزيد عن ٣ مرات أسبوعياً، ٦٢٪ ذكروا أنهم يزاولون الأنشطة مع أشخاص أخرى. كلما زاد وعي الطلاب بالأنشطة الترويجية كلما زاد استخدامهم لهذه الأنشطة. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة استخدام الأنشطة الترويجية في برنامج الأنشطة الجامعي.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

- الاستعانة بالدراسات السابقة في إظهار مشكلة البحث.
- التعرف على أدوات جمع البيانات (المقابلة الشخصية، استمارات الاستبيان) المستخدمة في بناء قائمة التوجهات الفلسفية للأنشطة الترويجية.
- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة.
- التعرف على العديد من المراجع العلمية الحديثة المرتبطة بموضوع البحث.